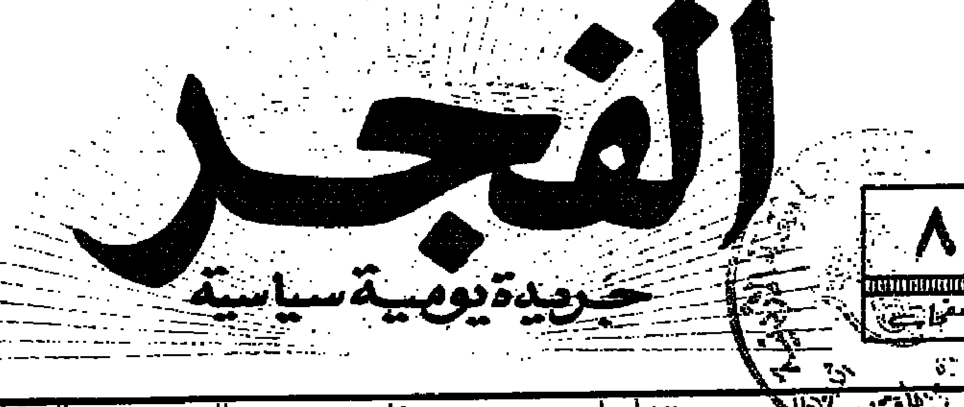


٨ صفحات



القدس – الخميس – ١٢ أيار ١٩٨٨م – ٢٦ رمضان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٣١ – السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 12 MAY 1988 – NO 4731

منظمة التحرير الفلسطينية تدين حادث تفجير السيارة الملغومة في نيقوسيا

نيقوسيا – ا ف ب – دانت منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس حادث انفجار السيارة الملغومة في وسط نيقوسيا الذي ذهب ضحيته ما بين ثلاثة واربعة قتلى و ٢٢ جريحا وقالت ان الهدف من هذا العمل الاجرامي الاساءة الى العلاقة بين منظمة التحرير والحكومة القبرصية.

وكان مجهول قد اتصل باحد مكاتب شبكة التلفزيون الاميركية "ان . بي . سي" في الشرق الاوسط واعلن مسؤولية جماعة "ابو نضال" عن الانفجار الذي وقع على بعد نحو مائة متر من مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة القبرصية.

اعتقال الزملاء ابو عفيفة وجبران وعبد ربه وخمسة نقابيين من القدس العربية



طلال ابو عفيفة — رياض جبران

تل ابيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس ثمانية من مواطني القدس اعتقالا اداريا، بينهم صحفيان يعملان في صحيفة "الفجر" وهما الزميلان رياض جبران وطلال ابو عفيفة والصحفي حسن عبد ربه ويعمل في مجلة "العودة" المقدسية بالاضافة الى خمسة مواطنين وصفهم التلفزيون بانهم رؤساء نقابات مهنية في القدس.

اعتقال مراسل "الفجر" في منطقة الخليل

الجيش يرغم المواطنين على إغلاق متاجرهم بالقوة ويعتدي على أصحاب البسطات في أسواق الضفة

الضفة الغربية اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الزميل موسى علي جرادات (٣٧عاما) من قرية سعير، ويعمل مراسلا لجريدة "الفجر" في منطقة الخليل، دون معرفة الاسباب.

ومن ناحية اخرى، قامت القوات الاسرائيلية صباح امس بارغام اصحاب المحلات التجارية في مدينة الخليل على اغلاق محلاتهم في الفترة الصباحية، واعتدت على اصحاب البسطات في اسواق المدينة وخاصة في سوق الخضار بالضرب، وذلك لمشاركتهم في الاضراب الشامل الذى نفذ قبل يومين.

وفي شارع الشلالة وسط المدينة، قام الجيش بمحاصرة المنطقة هناك، ومنع الاطباء والمحامين والمكاتب الاخرى الموجودة في تلك المنطقة، من مزاولة اعمالهم، كما قام الجنود باغلاق بعض المحلات بالاكسجين عرف منها مخبز محمد علي الواقع في منطقة عين سارة.

من ناحية اخرى، قامت القوات الاسرائيلية بتحويل عدد من الشبان الفلسطينيين الى الاعتقال الادارى عرف منهم :–

موسى جرادات

احسان صايغ الناظر (٢٤عاما)، معتقل منذ ٥٠ يوما، نعمان السعافين (٢٣عاما)، معتقل منذ ٥٠ يوما، جهاد عبدالهادى ابو عمر (٢١عاما) معتقل منذ شهر.

وفي قلقيلية داهمت صباح امس قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي المحلات التجارية في مدينة قلقيلية بما فيها الصيدليات وافران الخبز وسوق الخضار وارغمتهم على اغلاقها ومنعتهم من فتح المحلات لمدة خمسة عشرة يوما من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة فيما يسمح لهم بفتح محلاتهم بعد الساعة الثانية

البقية ص٨

وايزمان يعترف :
عملية اغتيال "أبو جهاد" لن تؤدي الى انخفاض قوة تأثير منظمة التحرير في الداخل

تل ابيب – اعترف عيزر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة بان عملية اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد" لا تسهم في المسيرة السلمية في المنطقة او في هبوط قوة تأثير منظمة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة.

وقد جاء اعتراف وايزمان في سياق لقاء له امس مع طلاب كلية هداسا في القدس.

من جهة اخرى، جدد وايزمان مواقفه المعروفة والمرفوضة فلسطينيا بشان التفاوض مع منظمة التحرير بقوله انه على الاستعداد للتفاوض مع كل هيئة عربية حتى وان كان ذلك ياسر عرفات في حال ما اسماه اعتراف هذه الهيئة باسرائيل وبقرار مجلس الامن الدولي رقم "٢٤٢"، على ان تثبت انها مخولة بحسم الامور واصدار الامر بفتح المحال التجارية ووقف الانتفاضة.

واضاف انه يفضل بادئ ذى بدء التفاوض مع الملك حسين، وانه اذا ما قدم للتفاوض مع اسرائيل فاهلا وسهلا به.

ويذكر ان قرار ٢٤٢ يتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين فقط وليست قضية سياسية.

الإدارة الأمريكية "تصمم استطلاعات" لتلائم الحل الامريكي للقضية الفلسطينية

واشنطن – اشار المراقبون امس الى ان نتائج الاستطلاعات الاميركية الثلاثة للراى والتي جرى نشرها مؤخرا في واشنطن حول القضية الفلسطينية مصممة لتلائم ما يسمى الحل الاميركي للقضية الفلسطينية والذى يستبعد قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك في اطار العداء الاميركي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال هؤلاء المراقبون انه يبدو ان الادارة الاميركية تقف خلف هذه الاستطلاعات وذلك في محاولة منها للتغطية على استطلاعات اخرى تقوم بها جهات محايدة وتؤكد على تزايد نسبة التأييد الاميركي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واضافوا انه بالرغم من وقوف الادارة الاميركية خلف هذه الاستطلاعات الا ان ٤٨٪ ممن شملتهم الاستطلاعات دعوا الادارة الاميركية الى اجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ايد ٥٠٪ منهم التصويت الاميركي لصالح القرار الدولي الذى يدين الاجراء الاسرائيلي بشأن ابعاد عدة فلسطينيين عن ديارهم.



السيارة الملغومة التي انفجرت أمس على مقربة من السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا

انفجار سيارة ملغومة عبر جهاز التحكم عن بعد قرب السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا

نيقوسيا – الوكالات – انفجرت صباح امس في وسط العاصمة القبرصية وعلى مقربة من السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا سيارة ملغومة يجرى التحكم فيها عن بعد مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم سائق السيارة واصابة ٣٢ شخصا آخر اصابة ستة منهم على الاقل خطيرة وفقا لاحصائيات رجال الشرطة القبرصية.

وجاء في بيان رسمي للشرطة صدر عقب حادث الانفجار الضخم ان السيارة الملغومة التي انفجرت في نيقوسيا كانت تستهدف السفارة الاسرائيلية. وكانت تحاول مرتين التوقف امام السفارة لكن رجال الشرطة القبارصة العاملين هناك منعوها حسب البيان.

واوضحت الشرطة ان السيارة وهي من طراز "ميتسوبيشي باجيرو" فيها سائق فقط غادرت المكان بسرعة كبيرة.

واضافت الشرطة انه بعد دقيقة واحدة في حين كانت متوجهة الى وسط المدينة وبعد ان وصلت الى الجسر الذى يعبر نهر نيقوسيا حصل انفجار قوى داخل السيارة، حيث دمرت السيارة كليا وتمزق جسد السائق، كما قتلت قبرصية كانت سيارتها خلف السيارة الملغومة.

واضاف البيان ان عدة اشخاص كانوا في سيارات قريبة من مكان الانفجار جرحوا ومن بينهم ستة اصيبوا بجروح خطيرة.

وعثرت الشرطة على مسافة نحو ٢٠٠ متر من مكان الانفجار على حقيبة يد صغيرة فيها جهاز تحكم من بعد.

واوضح البيان ان لوحة السيارة كانت من فئة /زائر/ وهي تمنح بشكل مؤقت للاشخاص الذين يشحنون سياراتهم الخاصة الى قبرص.

وصرح الناطق القبرصي اكيس فانتيس في اول رد فعل رسمي بان الحكومة لن تقبل ان تصبح قبرص ارضا لتسوية الحسابات بين متنازعين اجانب.

من جانب آخر، ذكر متحدث باسم الشرطة ان رجلا يدعى عمر احمد هويلو اعتقلته الشرطة القبرصية لعلاقته بحادث انفجار السيارت الملغومة الذى اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ٣٢ شخصا.

وقال الضابط المناوب في قيادة شرطة نيقوسيا لوكالة

البقية ص٨

اغلاق المتاجر بالقوة في بيت ساحور والعيزرية

بيت ساحور – قامت اعداد كبيرة من قوات الجيش باجبار تجار المدينة على اغلاق محلاتهم في الساعة الحادية عشرة ظهرا وذلك انتقاما لمشاركتهم في الاضراب الشامل تلبية لنداءات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية صباح امس الاربعاء جميع المحلات التجارية والحرفية في العيزرية.

رفع حظر التجول عن مخيم جباليا واصابة طفلين بالرصاص المطاطي

غزة – رفعت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ظهر امس حظر التجول عن مخيم جباليا بعد فرضه لمدة ستة ايام.

وكان الجنود الارسرائيليون قد اطلقوا الرصاص المطاطي باتجاه المواطنين الذين خرجوا من منازلهم صباح امس بحجة خرقهم لحظر التجول مما ادى الى اصابة الطفلين محمد خالد ابو شمالة ٤ سنوات رصاصة مطاطية بالعين، وبسام الشيخ خمس سنوات رصاص مطاطي بالساعد الايمن.

مقتل واصابة ستة اشخاص في اشتباك بين الحزبين القومي والدرزى

بيروت – ا . ف . ب . – ذكرت مصادر في اجهزة الامن امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح في اشتباك وقع بين ميليشيات الحزب القومي السورى الاجتماعي /العلماني/ والحزب التقدمي الاشتراكي

البقية ص ٨

الفجر كلمة
الإدارة الأمريكية .. في الطريق المسدود

في الوقت الذى تعترف فيه الادارة الاميركية، رسميا، على لسان ريتشارد ميرفي مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الاوسط امام اعضاء الكونغرس في واشنطن، بتوجيه رسالة ارهابية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها. وفي الوقت الذى تقوم فيها هذه الادارة ذاتها بافشال قرار مجلس الامن الدولي لشجب وادانة الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان مؤخرا، من خلال حقها التقليدى في النقض "الفيتو"، يوزع جورج شولتز اياه، ابتساماته على وكالات الانباء العالمية، متفائلا بعودته المكوكية، في مطلع الشهر القادم، الى سوريا والاردن والسعودية واسرائيل، لمواصلة ما يسميه بـ "مسيرة السلام" في المنطقة!

لقد ابتذلت ادارة رونالد ريغان مصطلح "السلام" الشرق – اوسطي، الى حد السخرية. ففي كل مرة ينشط فيها الحديث عن هذا السلام في واشنطن، يتحرك "الفعل" الاميركي على عكسه تماما. والا، كيف يعقل ان تهدد الادارة الاميركية، وهي تمثل احدى الدولتين العظميين، قبل ايام قليلة من القمة المنتظرة بينها وبين القادة السوفيات، بتصفية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، جوهر واساس مسالة السلام في المنطقة كلها؟ وكيف يعقل ان يعلن "المكوك" الاميركي جورج شولتز عن حتمية عودته الى بعض الدول العربية واسرائيل، لمتابعة بحث خطته المطروحة منذ ثلاثة اشهر، لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، في حين تواصل الادارة الاميركة نهجها المعروف في العداء لكل المواقف والحقوق العربية، وتصر على هذا النهج في كل موقع، بما فيه الموقع الدولي الذى تقوم عليه الامم المتحدة، رغم انف جميع دول الارض؟

يبدو ان هذا "اللامعقول" الاميركي، قد اصبح واضحا، حتى لدى ريتشارد ميرفي مساعد جورج شولتز، اياه، لشؤون الشرق الاوسط. قال ميرفي اول امس، امام وفد من رؤساء المنظمات العربية – الاميركية، في واشنطن، ان الهدف الوحيد لزيارة شولتز القادمة الى الشرق الاوسط هو ابقاء التحرك الاميركي مستمرا، حتى يتم "تسليم المسؤولية" للادارة الجديدة! وهو قول صريح يصدر عن واشنطن لاول مرة، ويؤكد بما فيه الكفاية، على ان الخطة الاميركية قد وصلت الى النقطة الاخيرة في طريقها المسدود، وان فشل هذه الخطة، بما كان، وما هو قادم ايضا، مسالة محتومة.

لماذا اذن، تواصل الادارة الاميركية "دق الماء بالهاون" كما يقولون؟ الواقع، ان هذه الادارة لا تواصل الدق، الا على اساس عدوانها المستمر ضد القضية الفلسطينية، وضد جميع القضايا العربية، ولن يتخلى جورج شولتز عن ذلك، حتى آخر لحظة له في البيت الابيض. وانما المشكلة كلها، ان كثيرا من المسؤولين العرب ما زالوا غير قادرين على التخلي عن الدائرة الاميركية، يدورون فيها، بلا حول ولا قوة، كانهم لا يبصرون، ولا يدركون!

عقب اجتماعه مع الرئيس المصري
هاني الحسن : مبارك يعتبر التقارب الفلسطيني السوري خطوة ايجابية باتجاه التضامن العربي

القاهرة – ا . ف . ب . – اوضح الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات ان الرئيس المصرى حسني مبارك يعتبر التقارب الذى حصل مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والذى توج بلقاء القمة بين ابو عمار والاسد. خطوة ايجابية في اتجاه التضامن العربي.

واضاف الحسن يقول في تصريح ادلى به عقب اجتماعه امس الاول مع الرئيس مبارك ونشرته امس صحيفة "الاهرام" ان الرئيس المصرى اكد على اهمية التضامن العربي بهدف التوصل الى تسوية سياسية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام يعقد على اساس قرارى مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

من جانب اخر اشار المسؤول الفلسطيني الى ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت عدة موضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية وتطوراتها وكذلك الوضعين العربي والدولي.

وكان الحسن قد اجتمع قبل ذلك مع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى وبحث معه نفس الموضوعات.

كما اجتمع مع اسامه الباز مستشار الرئيس المصرى حيث اطلعه على نتائج القمة الفلسطينية – السوفياتية وكذلك القمة الفلسطينية – السورية.

ويذكر ان المسؤول الفلسطيني يقوم منذ يوم السبت الماضي بزيارة لمصر لم تحدد مدتها.

كيسنجر لا يؤيد انسحاب اسرائيل لحدود عام ٦٧ ؟

نيويورك – اعلن هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق بانه لا يؤيد عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧. وذلك في اطار عدائه المعروف للقضية الفلسطينية.

وقد جاءت اقوال كيسنجر في خطاب القاه امس الاول امام منظمة المجلس اليهودى – الاميركي في نيويورك.

ويذكر ان كيسنجر هو صاحب سياسة الخطوة، خطوة ومهندس اتفاقات كامب ديفيد المرفوضة عربيا وفلسطينيا.

عرفات والإبراهيمي يبحثان في بغداد الاستعدادات الجزائرية التمهيدية للقمة الطارئة

بغداد – ذكرت انباء العاصمة العراقية ان لقاءا عقد الليلة قبل الماضية بين الاخ ياسر عرفات واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى الذى قام بزيارة قصيرة للعراق تتعلق بتسليم دعوة للرئيس العراقي من الرئيس الشاذلي بن جديد بشأن حضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

وقالت الانباء ان اجتماع "ابو عمار" والابراهيمي تركز على الاستعدادات الجزائرية التمهيدية لعقد هذه القمة الى جانب جدول اعمالها الذى سيقتصر فقط على القضية الفلسطينية واحداث الداخل.

واضافت ان الابراهيمي اطلع

البقية ص ٨

تأكيد فلسطيني جديد بعدم مصادرة اية وثائق هامة من منزل الشهيد أبو جهاد

ابو ظبي – اكدت مصادر فلسطينية امنية مجددا امس ان فرقة الكوماندوز التي نفذت جريمة اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد" لم تستطع الوصول الى ملفاته الهامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وغيرها.

وقالت هذه المصادر في تقرير خاص نشرته امس صحيفة "الخليج" ان ما اخذته فرقة الاغتيال هي حقيبة صغيرة لا تحتوى على اى اوراق هامة وبها فقط تقارير دورية سياسية واخرى يومية اعلامية حول الانتفاضة.

واوضحت ان ثلاث حقائب كبيرة مغلقة كانت موجودة في احدى غرف منزل الشهيد القائد "ابو جهاد" استعدادا لنقلها صباحا لدى سفره المقرر الى

البقية ص ٨

العقيد القذافي يهنئ الرئيس ميتران

طرابلس – ا . ف . ب . – وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة "تهنئة" الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بمناسبة انتخابه من جديد رئيسا للجمهورية الفرنسية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية هذه الرسالة امس ولم تورد اية تفاصيل عن مضمونها.

بعد اعنف فصول المعارك الدامية
ميليشيات "حزب الله" تسيطر تقريبا على كامل الضاحية الجنوبية من بيروت

بيروت – الوكالات – ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان ميليشيات حزب الله سيطرت تقريبا على كامل الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية وذلك عقب اعنف واشد الاشتباكات ليوم امس مع ميليشيات حركة "امل" والمتواصلة منذ عدة ايام، فيما تحدثت نفس الانباء عن احتمال انتشار قوات سورية في هذه الضاحية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك الدامية بين ميليشيات حزب الله وحركة "امل" شهدت امس اعنف فصولها وانها اسفرت عن سيطرة شبه كاملة لحزب الله على الضاحية الجنوبية لبيروت.

واوضحت مصادر في اجهزة الامن لوكالة "فرانس بريس" ان اصوليي حزب الله اصبحت لهم الغلبة على قوات حركة "امل" بعد ثماني ساعات من المعارك البالغة العنف في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت.

واحرز حزب الله هذا التفوق خلال المعارك التي اندلعت مجددا قبل ان يتم التوصل صباح امس حسب الشرطة الى وقف لاطلاق النار بمبادرة من الجيش السورى لاجلاء الضحايا.

وسقط ٢٩ شخصا على الاقل وجرح ١٥٧ آخرون في معارك امس لوحدها حسب حصيلة جزئية استقتها وكالة "فرانس بريس" من خمسة مستشفيات في العاصمة مما يرفع عدد القتلى الى ١٤٦ شخصا وعدد الجرحى الى ٥٦٨ شخصا منذ بداية المعارك يوم الجمعة الماضي.

وحسب المكان المحليين فان حزب الله اكثر تنظيما من "امل" ويخططون عملياتهم بدقة، وانهم قاموا بعمليات تمشيط في الضاحية الجنوبية وطردوا ميليشيات "امل" منها.

كما تحاصر ميليشيات حزب الله مقر قيادة "امل" في برج البراجنة رغم التعزيزات التي استدعتها الاخيرة من الجنوب اللبناني والبقاع.

من جانب آخر، اشار مصدر قريب من القيادة السورية في بيروت الى ان العميد غازى كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية للجيش السورى في لبنان رفع الى دمشق تقريرا يخلص فيه الى ان دخول الجيش السورى الى الضاحية الجنوبية هو الوسيلة الوحيدة لوقف المعارك.

هذا وقد وصل كنعان امس الى سوريا لاطلاع القيادة السورية على آخر الاوضاع.

ذكرى الأربعين

يطا – الخليل – يصادف يوم غد الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المرحوم :

علي دياب صبح ابو علي
"ابو محمد"

وبهذه المناسبة سيقام احتفال ديني كبير تتلى فيه آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزل شقيقه سليمان دياب صبح ابو علي في يطا. كما ويدعوا كافة الاهل والاقارب والاصدقاء لتناول طعام الافطار في منزله يوم غد الجمعة والدعوة عامة.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

إعتقالات إدارية لمدة ستة أشهر بحق عشرات المواطنين في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ايام الى الاعتقال الاداري، ثمانية شبان من مخيم جنين هم :—
عرفات السعدى ١٨عاما، بسام فريحات ٢٥ عاما، عدنان جمعة ٢٢عاما، عبدالرحمن الشافعي ٢٠عاما، جمال مصطفى حسين ٢٢ عاما، بسام ابوصبيح ٢٠عاما، ناصر الدمج ٢٢عاما، وعبد ابوجليل ٢١عاما.

واعتقلت الليلة الماضية اداريا لمدة ستة اشهر الشاب موسى عيسى منصور ٢٦عاما، من قرية العبيدية، ونقل الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

وحولت الاحد الماضي ثلاثة شبان الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" هم :—
فيكتورحفيظابو عيطة ٢٢عاما، ناصر صالح غطاس ٢٢عاما، وانطون لويز الشوملي ١٩عاما.

كما حولت الى الاعتقال الادارى كل من الشبان: ماهر امين ابو طرادة ٢٠عاما، نعمان عبدو ٢٠عاما، برهان عبدو ٢٥ عاما، وزاهر فايق ٢٠عاما: وجميعهم من قرية صرة قضاء نابلس، وتم نقلهم الى معتقل

وحولت قبل ايام المواطن الياس عودة الجلدة من محلة الزيتون في غزة والمعتقل منذ ٤/٢٥ الماضي الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣".

وماهر زامر شعث (٣٠ عاما) من رفح

واعتقلت الليلة قبل الماضية اداريا لمدة ستة اشهر الشاب ابراهيم محمود ابو زر ٢٨عاما من قرية خزاعة بالقطاع.

واعتقلت السلطات العسكرية اداريا لمدة ستة اشهر المواطن ياسر سعيد حجار ٢١عاما من قلقيلية بعد ان اعتقل في ٨٨/٣/١٥ الماضي.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب رافع توفيق حسين رواجبه ٢٥عاما، والشاب حسن توفيق حسين رواجبه وهما من قرية روجيب قضاء نابلس بالسجن الفعلي لكليهما ستة اشهر، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهم امنية.

كما حكمت على عدة شبان من قرية روجيب بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل جديد بتهم امنية وهم: محمد اشنيور عبدالرحمن، محمد حسن ابو عيشة، هيثم رشيد الحلبي، صفوان جميل الحلبي، احمد خالد شريم.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة امس على الشاب اشرف عبد كشكو ١٧ عاما من حي الزيتون بغزة بالسجن الفعلي سبعة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة المركزية في القدس على الشابين معتصم محمد التاق من سلوان وعمر سالم المطور من سعير بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وافرجت امس عن المواطن رافت سعيد شعبان ابو سرية ٢٢عاما من حي الزيتون بغزة بعد قضائه اربعة اشهر في "انصار ٢" وعتليت وبئر السبع، وكان قد دفع غرامة ٧٥٠ شيكل.

وافرجت امس عن الشاب اياد موسى العليلي ١٧عاما من بيت ساحور بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل بتهمة حرق مركز الشرطة في بيت ساحور.

وافرجت يوم امس الاول عن الشاب حسام عمر يونس ١٩عاما من قرية القبيبة قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ٢٥يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت عن الشاب نضال فوزى ابو دقة بعد انتهاء فترة

البقية ص٨



أحد سكان غزة يستلم هويته الشخصية الجديدة بعد قرار السلطات الاسرائيلية بتبديل بطاقات الهوية القديمة

منع أبو دياب من حضور مؤتمر عمالي بكندا

القدس — رفضت السلطات الاسرائيلية السماح للمواطن الحاج عبد أبو دياب مدير شؤون الموظفين بشركة كهرباء محافظة القدس ورئيس نقابة عمالها السابق والمستشار النقابي السابق للاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية من السفر الى كندا حيث تسلم ابو دياب دعوة لحضور المؤتمر العمالي الفلسطيني الكندى الذى يعقد في فانكوفر وتوارنتو بكندا ما بين ٩ — ١٤ ايار من الشهر الحالي.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حسيني حسن
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ — ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ — ٢٨٣٢٣٢ — ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

بعد "الفيتو" الامريكي الأخير

مقصود يدعو الدول العربية لاتباع نهج آخر حيال واشنطن

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — اعرب مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود عن اعتقاده امس الاول بان استخدام الولايات المتحدة المنتظم لحق الفيتو في مجلس الامن لحماية اسرائيل سيسهل اعادة النظر في مجمل سياسة الدول العربية حيال الولايات المتحدة.

وأضاف مقصود في حديث للصحافيين ان الوقت ربما يكون قد حان لكي تتبع الدول العربية نهجا آخر حيال واشنطن حتى تلقى احتراما اكبر من الحكومة الاميركية.

ويشار الى ان الولايات المتحدة استخدمت من جديد حق الفيتو امس الاول في مجلس الامن ضد قرار يدين العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان الاسبوع الماضي في حين صوت باقي أعضاء المجلس لصالح هذا القرار.

وعلق المندوب الاميركي فرنون وولترز خلال كلمة له اثر التصويت على التهديدات الاميركية التي كشف عنها في اليوم السابق الاخ ياسر عرفات وردد امام المجلس مراقب منظمة التحرير زهدى الترزى بشأن الاعداد لعمليات اميركية ارهابية تهدف الى تصفية الزعماء الفلسطينيين ووصفها بأنها اتهامات "لا معنى لها".

السعودية ترفض تفقد أمريكا لصواريخها الصينية

واشنطن — ا.ف.ب. — صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي امس بان السعودية "رفضت ان تقوم الولايات المتحدة بتفقد الصواريخ متوسطة المدى التي اشترتها من الصين سنة ١٩٨٦".

واضاف ميرفي في شهادة امام لجان الكونغرس ان الحكومة الامريكية تشعر بالارتياح للضمانات التي قدمتها السعودية والصين بان هذه الصواريخ لن تزود برؤوس نووية او كيميائية.

واوضح ان الولايات المتحدة رغم هذه الضمانات لا تزال تطلب من السلطات السعودية ان تمكنها من تفقد مواقع نشر هذه الصواريخ. الا ان مسؤولا امريكيا طلب عدم ذكر اسمه صرح بانه من المشكوك فيه ان تغير السعودية رايها.

ويقول بعض الخبراء في مجال الدفاع ان صواريخ السعودية يمكن ان تزود بسهولة برؤوس نووية او كيميائية. الا ان ميرفي اشار الى ان الرياض وقعت الشهر الماضي على توقيع معاهدة دولية لعدم الانتشار النووى متخلية بذلك عن فكرة تزويد الصواريخ بهذه الرؤوس.

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الخبراء الامريكيين يرون ان هذه الاسلحة غير دقيقة ولا تدعم القدرة الدفاعية للسعودية. الا ان "السعوديين يفكرون بطريقة مختلفة واضعين في اعتبارهم في شكل خاص التهديد القادم من ايران".

مذكرة توقيف بحق جندي لبناني بتهمة اغتيال سعد

بيروت — كونا — اصدر القضاء اللبناني امس مذكرة توقيف بحق جندى لبناني اتهم بقتل زعيم مدينة صيدا الساحلية الجنوبية معروف سعد قبل اكثر من عشر سنوات.

وذكرت مصادر قضائية ان القاضي وليد غمرة اصدر هذه المذكرة غيابيا امس بحق الرقيب مارون داود راشد بتهمة قتل النائب معروف سعد عمدا في اوائل عام ١٩٧٥.

وكان سعد الذى اشتهر بقيادته للتيار الناصرى في مدينة صيدا قد قتل اثناء ترؤسه مظاهرة للصيادين في العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان احتجاجا على انشاء شركة "بروتين" للصيد.

واعتبر مقتل سعد مدخلا للحرب اللبنانية التي لا تزال تتفاعل حتى الان وفي تدخل عامها الرابع عشر.

ويذكر ان القاضي غمرة هو الذى يحقق في عملية اغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي الذى لقي مصرعه في اول حزيران من العام الماضي اثر انفجار عبوة ناسفة زرعت في المروحية العسكرية التي كانت تنقله من مسقط رأسه مدينة طرابلس الى بيروت.

ولم تكشف المصادر القضائية النقاب عن مكان وجود العسكري المتهم واذا ما كان داخل البلاد او خارجها.

الحكومة المصرية تعلن الحرب على آلاف مصانع الطوب

القاهرة — أ.ف.ب. — عكفت وحدات من الشرطة منذ يوم الاحد الماضي على هدم مصانع الطوب بواسطة الجرافات. وازيل ١٤ مصنعا يوم الاحد الماضي وحده في محافظة البحيرة /دلتا النيل/ وهناك اكثر من الف مصنع آخر معرض للازالة.

والدافع الى ذلك هو ان هذه المصانع تستخدم كمية لا يستهان بها من الطمى في صنع الطوب.

فقد اختارت الحكومة العنف الذى اثار احتجاجات في المعارضة ازاء هذا الوضع الصارخ في بلد يفتقر الى الارض الصالحة للزراعة مما يضطر الى استيراد نصف احتياجاته الاستهلاكية من المنتجات الزراعية الغذائية وهذا يكلفه اربعة مليارات دولار سنويا.

وقد تتذرع الحكومة درءا للاحتجاج بان الارض الصالحة للزراعة والنيل اللذين هما التي تدخل في صناعة الطوب من الاراضي الصالحة للزراعة.

بالفعل هما اثمن ما تمتلكه مصر ان لم يكونا رصيدها الوحيد.

وتبلغ المساحة المستثمرة من الارض في مصر ٣٦ الف كم مربع تحدها الصحراء من الجانبين ويتفاقم الوضع حسب زحف المباني باستمرار على الاراضي الزراعية مما يؤدى الى نزوح اهل الريف الى المدن. وبذلك فقدت مساحة تزيد عن نصف مليون هكتار من الاراضي الزراعية في الفترة بين ١٩٥٥ و١٩٨٤ بعد ان شيدت عليها مبان.

ويبلغ تعداد السكان في مصر حاليا ٥١ مليون نسمة وينتظر ان يصل هذا العدد الى ٧٠ مليون في سنة ٢٠٠٠.

وقصة الطوب ليست جديدة فمنذ سنة ١٩٧٣ صدرت قوانين منظمة لاستخراج المواد الاولية

وفي سنة ١٩٨٥ شددت هذه القوانين بان حظرت تماما استخدام الطمى او الطين لصناعة الطوب. وينص القانون على مصادرة اموال المصانع المخالفة وكذلك منتجاتها ووسائل النقل التي تستخدم في توزيع هذه المنتجات.

وهذه القوانين ظلت غير نافذة المفعول في واقع الامر، ان المشكلة الحقيقية معقدة والتحدى الاجتماعي فيها كبير لان قطاع صناعة الطوب يستخدم ثلاثة ملايين عامل معظمهم من العمال غير المؤهلين من الريف.

وتفرض الحكومة على مصانع الطوب الا تستخدم سوى الطين الاصفر الذى لا يصلح للزراعة وتطالب اصحاب المصانع بادخال الالات على مصانعهم.

وتقوم معظم هذه المصانع بصناعة الطوب باليد مما ينتج عنه خامة هشة في راى الخبراء علاوة على انها اصلا خامة غير صلبة لان نسبة من التربة تدخل في صناعتها.

وقال مسؤول من الشرطة نقلت عنه صحيفة "الاخبار" ان تحاليل اجريت لعينات من الطوب اخذت من حمولة ١٣٠٠ سيارة نقل في شهر نيسان الماضي. واسفرت نتيجة التحاليل عن ان هناك نسبة مرتفعة جدا من التربة في تكوين كل العينات التي حللت.

وقد اعطيت مؤخرا مهلة شهر للمصانع لتدخل الالات والا يسحب منها ترخيصها وتزال منشآتها.

ويقول اصحاب مصانع الطوب ان مطلب الحكومة ادخال الات كادوات للانتاج غير واقعي لان تكاليفه مرتفعة جدا فضلا عن انه سيؤدى الى البطالة التي ستهدد بذلك مئات الالوف من العمال.

وذكرت صحيفة "الوفد" المعارضة ان الحكومة اصدرت قرارها لحماية المصانع التي تستخدم الالات والتي يمكن ان تمنى بخسائر جسيمة بسبب منافسة المصانع اليدوية التي تبيع منتجاتها بنصف الثمن الذى تبيع به مصانع الالات.

واوضحت الصحيفة استنادا الى اقوال اصحاب مصانع الطوب ان المصانع اليدوية تنتج سبع مليارات طوبة كل سنة من اجمالي ٩ر٥ مليارات. وقالوا انه اذا توقفت هذه المصانع عن العمل سيشل قطاع البناء.

واخيرا فالشعار الذى يرفع في مصر حاليا هو "التوفير" فكان الامر يتعلق اولا بتوفير الماء والطاقة الكهربائية والوقود والخبز والسكر ثم دعت الحكومة الى توفير التربة. والواقع ان موارد مصر قليلة بالنسبة الى عدد سكانها.

إغلاق مدرسة لتعليم القرآن في كولونيا

كولونيا — المانيا الغربية — ا.ف.ب — علم من المؤسسات الرسمية في مدينة كولونيا ان هذه المدينة اقفلت صباح امس مدرسة داخلية لتعليم القرآن يديرها داعية تركي اصولي هو كمال الدين كابلان.

وسيعاد التلامذة الداخليون الى اهلهم المقيمين في المانيا الغربية. ويذكر ان جميع هؤلاء التلامذة وعددهم ثمانون هم من الاحداث الاتراك وتتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨عاما.

وكان الداعية خلال اربع سنوات يعلم تلامذته الثقافة الاسلامية واقفلت المدرسة الداخلية بحجة ان مناهجها التعليمية مخالفة للقانون الالماني حسب مركز الشباب في ريناني. وكانت عدة تحذيرات قد وجهت الى الداعية التركي لكنها بقيت بدون تأثير.

وساعدت الشرطة مؤسسات المدينة على اغلاق المدرسة. ورفض بعض التلامذة من الاكبر سنا الصعود في الباصات التابعة للشرطة مما اثار بعض الاضطراب.

جهة رسمية تطلب من شاب إلحاق الضرر بممتلكات عامة

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان المحكمة العليا ستنظر قريبا في قضية سرية لشاب يبلغ من العمر عشرين عاما، وذلك بعد ان قدم هذا الشاب التماسا الى المحكمة العليا ضد المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، مطالبا بتأجيل الاجراءات القضائية الجارية ضده.

وتفيد الصحيفة ان مقدم الالتماس اتهم في المحكمة المركزية في القدس بالحاق الضرر للاملاك العامة. لكنه يدعى في التماسه انه اقدم على هذه المخالفات بموافقة ومصادقة جهة رسمية.

ويذكر ان محاكمة الشاب تجرى داخل ابواب مغلقة. حيث فرض على تفاصيل القضية تعتيم كامل في اطار سلسلة من اوامر منع النشر. وقد سمحت المحكمة في الوقت الحالي بنشر لائحة الاتهام ضد الشاب فقط.

مصرع ٤١ شخصا في غرق زورق شرقي الهند

نيودلهي — أ.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان ٤١ شخصا قتلوا يوم الاحد الماضي عندما غرق زورق كان يقلهم في بحيرة بالنيلا في ولاية اوريسا /شرقي الهند/.

واضافت الوكالة استنادا الى معلومات من مصدر رسمي في بهوبانسوار عاصمة اوريسا ان ثمانية فقط من ضمن ٤٩ راكبا نجوا من الغرق ونجحوا في الوصول الى الساحل سباحة. وعثرت فرق الانقاذ على ١١ جثة وما زالت تبحث عن جثث اخرى.

سري جداً

الشوق الاوروبية المشتركة تعد حاليا دراسة عن المد الإسلامي في الشرق الاوسط وانعكاسته على اوروبا مستقبلا .. الدراسة ستوزع بشكل سري على الاعضاء وستركز على الاصولية الإسلامية .

تقدم جعفر نميري الرئيس السوداني المعزول بطلب الى السلطات المصرية للسماح له بالنشاط السياسي .. رفضت السلطات اعطاء الاذن ويدرس نميري امكانية مغادرة القاهرة الى لندن .

الإعلام العربي

رئيس نيكاراغو يهدد باستئناف العمليات الحربية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الكونترا

ماناغوا ـ ا . ف . ب . ـ اعلن رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا امس الاول ان استئناف العمليات الحربية يبدو امرا لا مفر منه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الكونترا حول تطبيق وقف اطلاق النار.

وكشف اورتيغا ان حكومته تناقش حاليا مع المتمردين لتحديد موعد المفاوضات المباشرة المقبلة ومكانها وجاء ذلك في اعلان اذيع قبل قليل من المحادثات التى اجراها اورتيغا مع الامين العام للحزب الاشتراكي "الحاكم" في اليمن الجنوبية علي سالم البيض الذى انهى امس زيارة رسمية لنيكاراغوا استمرت ثلاثة ايام .

نقطة ضوء

بقلم : يسري حسين

حوار مع المتغيرات

المهارة السياسية لميخائيل جورباتشوف ، هو استجابته لرياح التغيير ،

قرا الزعيم السوفييتي ملامح تطورات جديدة ، تضغط بوسائلها عبر تكوينات المجتمع .

ولان جورباتشوف طراز سياسي ماهر . فقد استجاب لهذه التغيرات ، لذلك دخل تاريخ الاتحاد السوفييتي عن طريق سياسته الانفتاحية الجديدة ، التي هي نوع من الاستجابة الذكية جدا لعوامل الضغط التي افرزتها ظروف سياسية واجتماعية ودولية .

حقق جورباتشوف بهذه الإستجابة الإعلان الديمقراطي . فلماذا ترتبط الاشتراكية بالقمع والديكتاتورية ؟ ان هناك امكانية لتطبيق هذا المذهب الاجتماعي عبر القناة الديمقراطية التي تفتح الباب امام التعددية سواء في وسائل الاعلام او في قمة الاجهزة السياسية التي تمثل كيان الدولة .

استجابة جورباتشوف ، عكست مرونة سياسية في قمة الجهاز السوفييتي ، ولولا هذا الاختيار الجورباتشوفي ، لوقع الاتحاد السوفييتي في مازق غريب ، كان يمكن ان يهدد التجربة كلها ، لان الاسلوب البيروقراطي الذي استمر لاحقاب طويلة ، اصاب الدولة بالضعف والعطب وجعلها تبدو هرمة تعاني من عوامل الكبر وتقدم السن .

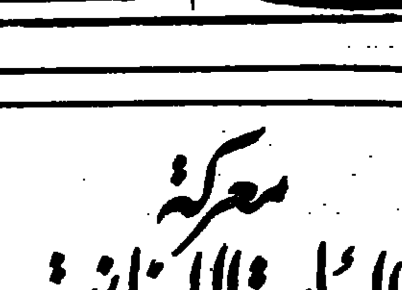
واذا كان جورباتشوف استجاب لعوامل التغيير فهناك انظمة تريد معاداة المتغيرات الجديدة التي تفرزها تطورات اجتماعية وسياسية . يكفي ان ننظر لدولة مثل جنوب افريقيا ، التي تريد الحكم باسلوب الاستعمار في بدايات القرن ١٩ . ويكفي ان ننظر للفكر الصهيوني ، الذي يريد قمع انتفاضة شعبية بالدبابات والعربات المجنزرة ويكفي ايضا ان ننظر لما يحدث في بولندا فما زال الحكم العسكري مصرا على عدم الاستجابة للمتغيرات الجديدة ، التي افرزتها ظروف متغيرة فرضت نفسها على الواقع .

وهناك انظمة عديدة تواصل نهج جنوب افريقيا وبولندا لا تريد قراءة الظروف الجديدة ، لذلك لا تتعامل مع القوى السياسية التي تفرزها المتغيرات التي استجدت على الواقع اليومي .

وهذه الانظمة ، تخنق نفسها بارادتها ، فتخلفها السياسي يجعلها تتصور انها قادرة على الحوار مع الظروف المحيطة لها باساليب القمع وحده .

واتصور ان ادارة الدولة السوفييتية عرضت على جورباتشوف اسلوب القمع كاداة وحيدة للحكم . وقدمت له التراث ، الستاليني ، الذي نبع ٥٠ مليونا سوفييتيا من اجل تمرير سياسته . ولو كان جورباتشوف اختار القمع لكان حكم على ادارته الجديدة بالفشل . حتى ولو استمرت سنوات عديدة ، لكن الرجل كان من الذكاء ، بحيث انه اختار الحل الاخر وهو الانفتاح والمصارحة وفتح الابواب امام الحوار الديمقراطي .

جورباتشوف انقذ نظامه من الموت ، وعكس حكمة سياسية رائعة ، وقراءة واعية للمتغيرات . بينما توجد انظمة وافراد يصرون ان العالم لا يتغير وانه لا جديد تحت الشمس ، لذلك ، ما يصلح لنظام حكم استعماري استبدادي في القرن ١٩ يصلح في الوقت نفسه لحكم دولة سياسية تعيش في السنوات الاخيرة من القرن العشرين



الجنرال ليس مرشحاً لكنه متأهب في أي حال

بقلم : سمير عطاالله

للعسكريين في لبنان وجهان: الأول عسكري جداً والثاني مدني جداً. وكان مؤسس الجيش اللبناني اللواء فؤاد شهاب يفاخر دائما بأن الجيش ليس مصابا بمرض السياسة لكن الحقيقة أن فؤاد شهاب الضابط وفؤاد شهاب المدني، وفؤاد شهاب الرئيس وفؤاد شهاب الرئيس السابق... كان أكثر الناس تعاطيا في السياسة وكان واحداً من كبار الفاعلين خلال مراحل حياته كلها.

وفؤاد شهاب هو السياسي الوحيد والعسكري الوحيد واللبناني الوحيد الذي ترك حزباً يعرف باسمه ويلقب بلقبه، أي «الشهابية». وهذه «الشهابية» لها دعاة وخلص وأوفياء في العسكر وفي المدنيين معاً. وقد كان المدني الياس سركيس وريثها الشرعي والمدني فؤاد بطرس الوصي عليها، أما ضباطها فقد تشردوا هنا وهناك أو انتسبوا إلى هنا وهناك.

وهذا الجيش الذي كان فؤاد شهاب يفاخر بأنه بعيد عن السياسة ويسميه «المؤسسة» باعتبار ان كل أجهزة الدولة الأخرى لا تصل إلى هذه المرتبة، هذا الجيش حولته الحرب إلى عشرين... مؤسسة تنتمي كل منها إلى رئيس أو زعيم أو مجموعة. بل أنه تحول، كما يقول قائد الجيش العماد ميشال عون، إلى مجموعة حالات سياسية ليست بينها الحالة الوطنية اللبنانية.

هو، ميشال عون، هذا الرجل الربعي العامة، العسكري النطق، المدني المنطق، أراد وأعاد الجيش إلى «الحالة اللبنانية»، ولايزال.

أول شيء تلاحظه في ردهة ميشال عون على «رابية» بيروت هو التقشف. طبعاً هناك حراسة الجيش. وهناك دبابة على مدخل المبنى تنبئك بأن العسكر في استنفار ولو لم يعلنوا ذلك، اما كل مظهر آخر بما فيه هندام «الجنرال» ببزته الكحلية البسيطة، فهو مظهر تقشف.

لكن العسكريين لا يحكون في شؤون العسكر... ولذا لا بد من الحكي في السياسة. وبالذات السياسة العليا. غير أن الجنرال لا يريد أن ينسب إليه أي شيء رسمي. هذه قاعدة عسكرية لا تخطىء، ولذا يتحول اللقاء مع هذا الرجل الذي يتداول اللبنانيون اسمه على أنه من كبار أصحاب الحظوظ.. إلى مجرد لقاء، وليس إلى «مقابلة».

وإذا قلت للرجل انك يا سيدي من أصحاب الحظوظ في معركة الرئاسة، ثمة من يجيبك أن المسألة الحقيقية ليست في حظوظ الرجال، بل في خظ الوطن. المهمّ هو حظ لبنان بعد كل هذه السنين الخراب. إنه وطن لا يتحمل ستة أعوام أخرى من الحرب ولا ستة أعوام أخرى من حالة انعدام الوزن. لا بد من أن نبدأ البناء في مكان ما، أي مكان.

لذلك بدأ هو ببناء الجيش. إنه حجر الزاوية. ومع أن ميشال عون لم يكن ضابطاً «شهابياً» بمعنى الانتماء، فأنك ترى فيه الكثير من الملامح الشهابية في المسلك العسكري ـ السياسي.

وهكذا يتبدى لك أن الرجل مرشح لكنه في الوقت نفسه لا يخوض المعركة، هو، اذا صح التعبير، مرشح الخيار لا مرشح القتال.

هل هذا ممكن في لبنان؟

أي هل يمكن أن يكون هناك مرشح اجماع في معركة فيها ٥٨ مرشحاً وفقاً للائحة التي وضعها، بكل عناية، العميد ريمون اده؟

اجل. ممكن. بل أن معظم الرؤساء في تاريخ لبنان جاؤوا كمرشحي اجماع ولو بعد معارك صعبة: كميل شمعون صار مرشح الاجماع في اللحظة الأخيرة. وفؤاد شهاب مرشح الأكثرية الساحقة. وشارل حلو اجماع. والياس سركيس أكثرية ساحقة. وأمين الجميل اجماع. أما المعركة الوحيدة التي استمرت حتى النهاية فكانت معركة الشهابيين مع «الحلف» حين فاز الرئيس سليمان فرنجية بأكثرية بصوت واحد.

من هنا، ليس من المستبعد أن يكون مرشح الجيش، أو بالأحرى رجل الجيش، هو مرشح الاجماع في اللحظة الأخيرة.

لماذا الجيش؟ ولماذا الآن؟

الجواب بسيط ومبسط: لأن الجيش وحده قادر على صناعة السلام في دولة تتنازعها الميليشيات والأحزاب والجيوش غير النظامية، باعتبار أنه القوة الأكبر «على الأرض» حسب القاموس اللبناني الحديث والمليء بتعابير جديدة هي خليط عجيب من العسكريتاريا والسياسة.

وليس صحيحا أن الجيش مجزأ الآن. ولا هو مجموعة الوية ولا هو مجموعة تكتلات وانتماءات، انه، في قناعة ميشال عون، جيش واحد مثل، أو أكثر من أي جيش آخر، لكنه في نهاية الأمر يحترم القرار السياسي الذي هو خاضع له.

والالتزام بالشرعية، أي بالقرار السياسي، أمر لا يقبل الجدل عند ميشال عون! وماذا عن المغريات التي طرحت عليه، سرا أو علنا؟ حسنا، انها مجرد مغريات، فالسلطة ليست لعبة يقفز إليها العسكريون ساعة يشاؤون وانما هي مسؤولية وطنية، يدعى إليها القائد أو لا يدعى... تلك هي المسألة.

طبعا يشعر محدث ميشال عون أن الرجل مستعد لقبول النداء الدستوري كما قبل النداء العسكري. وهو في هذا الموضوع لا ينفي ولا يستبعد، لكنه ليس مستعداً للدخول في «البازار» السياسي القائم في لبنان منذ أن اطلقت الشعلة الأولى في هذا «الماراثون» الطويل إلى قصر بعبدا. والحقيقة أن المسافة الجغرافية بين قيادة الجيش في «اليرزي» وبين بعبدا لا تتجاوز عشرات الأمتار، لكن ليست هذه هي المسافة التي يتعين على «الجنرال» أن يقطعها وانما تلال ووهاد السياسة اللبنانية التي وجد نفسه فيها منذ فترة غير قصيرة. فالرجال كان دائما جزءاً من الشرعية، أي من القيادة العليا للجيش، وهو كضابط يتلقى أوامر الشرعية قاد معارك «سوق الغرب» الشهيرة وهي للمناسبة معارك «صمود» لا هجوم. وبالتالي قد يكون هناك اعتراض من قبل الحزب الاشتراكي أو «الحركة الوطنية» لأن ميشال عون... حال دون سقوط «سوق الغرب»، لكن الفارق كبير بينه وبين الاعتراض مثلا على قائد الجيش السابق طنوس الذي قاد الهجوم على الضاحية الجنوبية. والفارق الآخر، وهو أيضاً شديد الأهمية، أن بعض قادة الجيش السابقين قاموا بأدوار سياسية أوقعتهم في خانات طائفية من الصعب الخروج منها، لكن ميشال عون استطاع تجنب ما يلزم قيادة الجيش بقيادات التطرف في هذا الجانب أو ذاك مع أنه لم يستطع القفز فوق بعض المسائل المثيرة للجدل السياسي والتي اعتبر مسؤولا «أدبياً» عنها، وأن يكون غير ضالع فيها من قريب أو بعيد.

هل لميشال عون بعد شعبي؟

هل لميشال عون بعد عربي؟

هل لميشال عون بعد دولي؟

ليس من المسموح، لميشال عون، كقائد للجيش، أن يكون له أي بعد سوى البعد النظامي. أي البعد العسكري، أي البعد اللبناني. لكن ميشال عون المرشح لرئاسة الجمهورية شيء آخر. وكذلك طبعاً ميشال عون الرئيس، اذا حدث ووصل إلى الرئاسة. ساعتها لا بد أن يظهر ميشال عون ذو الوجه العربي المحايد، وميشال عون ذو الافق الدولي المعتدل. وهنا يطرح الجنرال نفسه كمثقف وقارىء ورجل تاريخ. ويفضل أن يعود بك دائما إلى الامثولات التاريخية لعلك تفهم من ذلك أن التاريخ يكرر نفسه أحياناً.

مرة باللباس العسكري ومرة باللباس المدني.

الملف الإستراتيجي الأميركي ـ الإسرائيلي الجديد:

معاً يداً بيد إلى الأبد

بقلم : عبدالكريم ابو النصر

...سيدخل الرئيس ريغان التاريخ ...على اساس انه افضل حليف ...سرائيل عرفته الولايات ...متحدة، وعلى انه الرئيس ...اميركي الذى وضع ركائز ثابتة ...ائمة للتحالف العسكرى ...الاستراتيجي الاميركي ـ ...سرائيلي .

و"الهدية" التي قدمها ريغان ...سرائيل الاسبوع الماضي، ...مناسبة "احتفالها" بذكرى ٤٠ ...ة على قيامها، ليست "هدية" ...اصة تعني فقط الولايات المتحدة ...لدولة اليهودية، ولا علاقة ...لدول العربية او للاطراف ...اخرى في الشرق الاوسط بها. ...ان هذه "الهدية" تكرس ...دعم الاميركي الرسمي والفعلي ...سياسة اسرائيل وخططها ...ستراتيجيتها، ولكل ما تقوم به ...دولة اليهودية في الشرق ...وسط حاليا المرحلة المقبلة، ...اجراءات واعمال وخطوات . ...هذه "الهدية" هي موافقة ...رئيس ريغان على توقيع اول ...فاق استراتيجي من نوعه بين ...الولايات المتحدة واسرائيل ، بل ...ن الولايات المتحدة واية دولة ...ق اوسطية او خارج نطاق ...لف الاطلسي . ولم يوقع هذا ...تفاق في احتفال رسمي مشترك ...يركي ـ اسرائيلي ، كما كان ...غب الاسرائيليون ، بل وقعه ...ان في البيت الابيض في ...اب الصحافيين ومن دون ...اطة المسالة بطابع احتفالي ، ...لعد اسحق شامير رئيس الوزراء ...سرائيلي بدوره في القدس ...محتلة .

...وقد اطلق على هذا الاتفاق ...ستراتيجي المهم اسم متواضع ..."مذكرة تفاهم" ، وتجنب الطرفان كشف مضمون هذه "المذكرة" او نشر نصها الرسمي في الصحف .

هذا الاتفاق، الاول من نوعه بين البلدين، ينظم العلاقات العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية والسياسية بين الولايات المتحدة واسرائيل وهو صالح لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ، مما يعني ان ريغان حرص على ان يلزم به الرئيس الاميركي المقبل ايا يكن . هذا الاتفاق يؤكد ، بوضوح ، ان الولايات المتحدة تتعامل مع اسرئيل على اساس انها "حليف رئيسي لها خارج نطاق الحلف الاطلسي" ، ويحدد خطيا ، وللمرة الاولى ، طبيعة وحجم التعاون العسكرى بين البلدين . ووفقا لهذا الاتفاق ، فان التعاون العسكرى والاستراتيجي والاقتصادى بين الولايات المتحدة واسرائيل يشمل الامور الاساسية الاتية :

وضع خطط عسكرية ومناورات حربية مشتركة ، وتنفيذ هذه المناورات .

تنسيق عمليات الامداد والتموين تحسبا لاية تطورات او ازمات في منطقة الشرق الاوسط ككل .

تاليف لجان ومجموعات مشتركة اميركية ـ اسرائيلية تجتمع بصورة دورية لمناقشة مختلف اوجه التعاون العسكرى والامني والمسائل الاقتصادية التي تهم البلدين .

عقد اجتماعات سنوية بين رئيسي اركان القوات المسلحة في البلدين ، ولقاءات منتظمة بين مسؤولين من البلدين ، على مستوى وزراء او موظفين كبار ، لمناقشة مختلف القضايا والامور التي تهم الولايات المتحدة واسرائيل .

في اطار هذه اللقاءات المنتظمة يتم التخطيط لمناورات عسكرية مشتركة ، وتدرس حاجات اسرائيل العسكرية والامنية ، في ضوء "تقييم وتحليل التهديدات والاخطار في المنطقة" .

وقد حرص البيت الابيض على اصدار بيان رسمي بعد توقيع هذا الاتفاق اكد فيه ان هذا الاتفاق "يعكس التزام الولايات المتحدة الدائم تجاه امن اسرائيل ، وهو التزام لن يتوقف ابدا" .

ولم يلق توقيع هذا الاتفاق الاستراتيجي الجديد بين الولايات المتحدة واسرائيل الاهتمام الكافي من قبل وسائل الاعلام العربية والاجنبية ، برغم انه يعكس تطورا نوعيا بارزا في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية . فهذه العلاقات شهدت مرحلتين اساسيتين :

الاولى منذ قيام اسرائيل وحتى احتلال الاراضي العربية خلال حرب ١٩٦٧، وقد حرصت الولايات المتحدة خلالها على دعم وجود اسرائيل ، وامنها ، والعمل على اقناع الدول العربية بضرورة قبول وجود الدولة اليهودية في المنطقة "كامر واقع" لا مجال لتغييره .

المرحلة الثانية بدأت بعد احتلال الاراضي العربية المحتلة خلال حرب ١٩٦٧، ولم تعد الولايات المتحدة تكتفي فيها بدعم وجود اسرائيل وامنها ، بل اصبحت تدعم سياسة اسرائيل التوسعية واجراءاتها المختلفة ضد المنطقة العربية . وفي هذه المرحلة انتقلت العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية من التعاون الى التحالف التدريجي .

البنود السرية

عهد الرئيس ريغان هو الذى اعطى هذا التحالف صفة رسمية وطابعا ثابتا ودائما . وتحقق ذلك على ٣ مراحل :

١ ـ المرحلة الاولى كانت في بداية عهد ريغان . ففي ايلول ١٩٨١ زار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك واشنطن ليناقش مع الرئيس ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين مسألة توقيع "معاهدة عسكرية" بين البلدين . لكن المسؤولين الاميركيين تجنبوا ، في ذلك الحين ، الاقدام على هذه الخطوة ، ووافقوا على توقيع "مذكرة تفاهم" بين البلدين هدفها الاساسي "مواجهة تهديدات الاتحاد السوفياتي والدول والقوى المؤيدة له في الشرق الاوسط" ـ وقد جمدت الادارة الاميركية العمل بهذه المذكرة بعدما "ضمت" حكومة بيغن الجولان في كانون الاول ١٩٨١ ، من دون التشاور المسبق مع الولايات المتحدة .

٢ ـ المرحلة الثانية من التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي كانت في نهاية ١٩٨٢ . فبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وفشل تطبيق اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ اللبناني ـ الاسرائيلي ـ الاميركي ونسف مقر قيادة القوات الاميركية في بيروت ، وقع ريغان وثيقة سرية تتضمن مجموعة من "التوصيات والتوجيهات" لتدعيم التعاون العسكرى ، والامني الاميركي ـ الاسرائيلي ، "انتقاما" لما واجهه الاميركيون في لبنان وفي تعاملهم مع بعض الدول العربية . وحين زار اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن في تشرين الثاني ١٩٨٣ ، اتفق مع ريغان على انشاء "مجموعة مشتركة عسكرية وسياسية" بين البلدين هدفها "تنظيم التشاور والتنسيق والتعاون" بشأن "التهديدات والاخطار" التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل او "المصالح الاميركية الاساسية" في الشرق الاوسط . ويشمل هذا الاتفاق القيام بمناورات عسكرية اميركية ـ اسرائيلية مشتركة . وتطوير التعاون بين اجهزة المخابرات في البلدين . و"تخزين" معدات حربية اميركية في اسرائيل تحسبا لاية احداث او ازمات طارئة في المنطقة .

٣ ـ المرحلة الثالثة من هذا التحالف تمت الاسبوع الماضي بتوقيع اتفاق استراتيجي متكامل بين الولايات المتحدة واسرائيل . ووفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ "المستقبل" فان هذا الاتفاق الجديد يتضمن "بنودا سرية للغاية" وتتعلق بتفاصيل التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجالات "حساسة" في الشرق الاوسط .

ان هذا الاتفاق الاستراتيجي الجديد بين الولايات المتحدة واسرائيل يدعو ، من حيث مضمونه وتوقيته ، الى تسجيل عدة ملاحظات اساسية :

توقيع هذا الاتفاق يظهر ان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية هي "حجر الزاوية" في سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية ، وان هذه العلاقات قابلة للتطور والنمو ، في اطار الشعار الاميركي "بان اسرائيل القوية عامل ضرورى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط" . . . هذه العلاقات ستنمو وتتطور بغض النظر عن اية ردود فعل عربية او دولية .

تجنبت الادارة الاميركية استخدام هذا الاتفاق الاستراتيجي "كورقة ضغط" او "كعنصر اغراء" لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول خطة السلام الاميركية الداعية الى حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي سلميا على مرحلتين ، او لحملها على وقف ممارساتها الوحشية واعمالها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، او لوضع حد لسياستها العدوانية في المنطقة . وقد حرص ريغان على توقيع هذا الاتفاق الاستراتيجي مع حكومة شامير برغم رفضها خطة السلام الاميركية وبرغم كل ما قامت به او تقوم به حاليا . وهذا الامر يظهر ، بوضوح ، ان المسائل المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية تاتي في "المرتبة الثانية" بعد العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، وان ادارة ريغان لا تنوى التضحية بهذه العلاقات او اضعافها او حتى مسها والتاثير عليها ، في سبيل ايجاد حل سلمي شامل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . وفي هذا المجال يلاحظ معلق اميركي بارز ان ادارة ريغان حرصت على "تعميق" التحالف مع اسرائيل ، من دون ان يتشاور الرئيس الاميركي مع مواطنيه لمعرفة ما اذا كانت مصلحة الولايات المتحدة تقتضي بذلك ام لا . ووفقا لهذا المعلق . فان الولايات المتحدة فقدت ، في الحقيقية ، كل قدرة على التاثير على السياسة والمواقف الاسرائيلية ، بتعميقها تحالفها مع الدولة اليهودية . بل ان الولايات المتحدة اصبحت ، اكثر من اى وقت مضى ، تتأثر بخطط اسرائيل ومواقفها و"مصالحها" في المنطقة .

مذا الاتفاق الجديد ، من حيث مضمونه وتوقيته ، يؤمن "الغطاء الاميركي" بل "الحماية الاميركية" لاعمال التطرف والعدوان الاسرائيلية . وهو يعطي اسرائيل "ضوءا اخضر" لتفعل ما تشاء في الاراضي العربية المحتلة . بل في المنطقة : فاسرائيل تستطيع ان ترفض السلام وتفرض الشروط التي تريدها . وتستطيع ان تقتل المواطنين الفلسطينيين العزل وتغتال قيادتهم ، وتستطيع ان تضرب هذا البلد العربي او ذاك . فلا يؤثر ذلك على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، بل لا يشكل عقبة امام تطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات .

توقيع هذا الاتفاق الاستراتيجي ، في هذا الوقت بالذات ، يكشف ان المسؤولين الاميركيين "يضحكون على الاخرين ويهزأون منهم" ، حين يعلنون انهم "مستاؤون" من هذا التصرف الاسرائيلي او "منزعجون" من ذاك الموقف الاسرائيلي ، وحين "يسربون" معلومات عن "فتور" او "ازمة" في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية بسبب هذه المسالة او تلك

التدخين يؤدي الى وفاة ٢٫٥ مليون سنويا

جنيف ـ أ . ف . ب ـ افادت تقديرات اذاعتها امس الاول منظمة الصحة العالمية التي تعقد جمعيتها العامة السنوية حاليا في جنيف ان نحو ٢٫٥ مليون شخص يموتون سنويا بسبب التدخين .

وتاتي معظم حالات الوفاة هذه نتيجة الاصابة بامراض السرطان والالتهاب الرئوى المزمن وامراض الرئة والقلب .

واضاف تقرير المنظمة ان احصائيات عام ١٩٨٥ اوضحت انه من بين ١٢٢ دولة توجد اكبر نسبة مدخنين في قبرص وكوبا واليونان وبولندا والولايات المتحدة .

واشارت المنظمة ايضا الى ان نسبة التدخين تقل في الدول الصناعية . ويرى المدير العام السابق للمنظمة هالدفان ماهلر ان هذا الاتجاه هو السبب في سعى صناعة التبغ الى استغلال اسواق جديدة في الدول النامية .

زيارة نائب وزير الخارجية الأميركي إلى الجزائر

تستهدف تطوير التعاون بين البلدين

الجزائر ـ ا.ف.ب. ـ اعربت مصادر واسعة الاطلاع في العاصمة الجزائرية عن اعتقادها بان الزيارة التي بدأها نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد الى الجزائر امس الاول تعكس رغبة في تطوير التعاون وفي شكل خاص الاقتصادي بين البلدين.

وفي الواقع فان وايتهيد اعلن فور وصوله الى الجزائر قبيل ظهر امس ان الولايات المتحدة "مهتمة بتطوير التعاون مع الجزائر".

واشار الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية الى "العلاقات الجيدة بين الولايات المتحدة والجزائر" مضيفا ان هذه العلاقات "عرفت تقدما ملحوظا منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الشاذلي الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٥".

وذكر مصدر مطلع ان وايتهيد سيجرى خلال زيارته محادثات على مستويين.. اقتصادية مع وزيرى المال والطاقة وسياسية مع وزير الدولة لدى الرئاسة والامين العام لوزارة الخارجية.

وعلى المستوى السياسي فان قائمة البحث ستكون عامرة وهي ستتناول حسبما ذكر وايتهيد قبيل توجهه الى الجزائر الموقف في الشرق الاوسط والاراضي المحتلة ومسالة الرهائن الاميركيين في لبنان ومصير خاطفي طائرة البوينغ الكويتية التي هبطت في الجزائر بالاضافة الى مشكلة الصحراء الغربية والتطورات في المغرب العربي.

وعلى الصعيد السياسي قال مصدر واسع الاطلاع في الجزائر ان الحوار مع الولايات المتحدة "يزداد عمقا" رغم اشارته الى وجود خلافات في وجهات النظر بين الطرفين في بعض المسائل مثل الشرق الاوسط وجنوب افريقيا واميركا اللاتينية في شكل خاص.

وفي الوقت الذى يوجه فيه الرئيس الشاذلي بن جديد دعوات ويجرى مشاورات تمهيدا للقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من الشهر المقبل في الجزائر اشار وايتهيد بعيد وصوله الى "دور الجزائر في الشؤون الدولية الذى يحظى بالاحترام". ولكن هل يمكن التوفيق بين مشروع شولتز للتسوية وقمة عربية هدفها الاتفاق على دعم ملموس للانتفاضة الفلسطينية.

ويحترم وايتهيد الذى اعترف ضمنا بدور الوسيط الذى قامت به الجزائر في الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان مطالبة المسؤولين الجزائريين بذل جهد في قضية الرهائن الاميركيين. لكن مصدر واسع الاطلاع في الجزائر قال ان طلب وساطة الجزائر في هذه المسالة يبدو انه يتطلب ان تكف الولايات المتحدة عن المطالبة بتقديم خاطفي الطائرة الكويتية الى العدالة لا سيما وان هؤلاء ينتمون الى "العائلة السياسية نفسها" التي ينتمي اليها محتجزو الرهائن الاميركيين.

وفي ما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية بين جبهة البوليساريو والمغرب فان موقف الجزائر في هذا الشأن واضح وهو يتمثل في دعم مبادرات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل تنظيم استفتاء على تقرير المصير لسكان الصحراء.

وعلى الصعيد الاقتصادى رأى المراقبون ان العلاقات الجزائرية الاميركية مؤملة لان تشهد مزيدا من النمو.

وكان هذا التطور في العلاقات قد تكرس قبل عام بتوقيع اتفاق على امدادات من الغاز الطبيعي السائل بين الجزائر وشركة "بان هندل ترونكلاين". وفي شباط الماضي وقع عقد جديد مع "كابوت" وهي شركة اميركية مقرها بوسطن.

من جهة اخرى فان الولايات المتحدة وافقت في تشرين الثاني ١٩٨٧ على قرض للجزائر بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في الميدان الغذائي الزراعي.

لكن الغاز هو الذى يسمح للجزائر بتحقيق التطور الاكبر لمبادلاتها مع الولايات المتحدة. وقد اعلن وايتهيد الذى سيزور اليوم الاربعاء منشآت تسييل الغاز في ارزو قرب وهران ان الولايات المتحدة والجزائر سيتاح لهما فرصة "اعادة النظر في علاقاتهما في ميدان صناعة الغاز".

واذا حصل ذلك فانه سيعني ان الجزائر ستزيد من مشترياتها من الاميركيين مع العلم ان الميزان التجارى الحالي هو لصالحها "اكثر من ٦٠٠ مليون دولار للمبيعات مقابل ١٣٢ مليون دولار للمشتريات".

صاير له من السنه ٤٨ بعيد لمعركة المصير

افغانستان الانسحاب والمجتمع السوفييتي

بقلم : مجدي نصيف

مع الاتفاق الذي توصلت اليه الاطراف المعنية في جنيف والتاريخ المحدد الذي حدده ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي للانسحاب من افغانستان ، تبدأ المناقشات داخل الاتحاد السوفييتي نفسه ، حول دخول القوات السوفييتية وانسحابها بعد ثماني سنوات ، في جو من الانفتاح « الجلاسنوست » فهذا الموضوع لم يناقش على الاطلاق ككل موضوع اخر .

وبالفعل بدا الموضوع يناقش بصراحة على صفحات الصحف والمجلات السوفييتية وقد حملت مجلة « اوجونيوك » الاسبوعية المصورة تقارير صحفية واقعية من مناطق القتال ، ناقشت ما يواجهه الجيش السوفييتي دون رتوش ، لكن هذا ما بدات تنشره الصحف السوفييتية منذ فترة بما في ذلك خطابات من القراء خصصت لها اماكن هامة حتى في البرافدا صحيفة الحزب الرسمية .

لكن لعل الخطاب الذي نشرته « ليتوراتورينا جازيتا » المجلة الادبية ـ هو اهم ما نشر في هذا المجال . الخطاب كتبه البروفيسور الاكاديمي اوليج بوجومولوف مدير « معهد اقتصاديات النظم الاشتراكية » ، كشف الخطاب معارضة البروفيسور مع مجموعة كبيرة من الاكاديميين منذ البداية لارسال القوات السوفييتية لافغانستان .

يقول البروفيسور انه ارسل مذكرة موقعة بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٨٠ – اي بعد اقل من شهر من الغزو السوفييتي – وصف الخطاب هذا التحرك بانه لا امل فيه وانه قرار مدمر ونشر البروفيسور مقاطعا من الخطاب المرسل الى القيادة والذي ناقش عشرة نقاط تفند اخطاء هذه الخطوة .

قال الخطاب مشيرا الى احدى هذه النقاط :

بالاضافة الى الجبهتين اللتين يقف فيهما الاتحاد السوفييتي في اوروبا لمواجهة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) وفي شرق اسيا لمواجهة الصين ، تفتح القيادة جبهة جديدة خطيرة للتوتر العسكري والسياسي في الجناح الجنوبي للاتحاد السوفييتي في ظروف جغرافية واجتماعية وسياسية غير مناسبة على الاطلاق .

والى جانب هذا فسيواجه الاتحاد السوفييتي المصادر والجهود المشتركة للولايات المتحدة الامريكية ودول حلف شمال الاطلنطي الاخرى والصين واستراليا وفوق هذا كله الدول الاسلامية وجيش المعارضين الافغان لهذا التدخل وهم لهم تاثير كبير على الشعب الافغاني ، ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يواجه الاتحاد السوفييتي امكانية صدام عسكري اقليمي ، تحارب فيه قواتنا بنفسها على عكس الصدامات التي حدثت من قبل في كوريا وفيتنام وغيرهما .

واستمرت المذكرة تقول : ان دخول القوات السوفييتية الى افغانستان سد الطريق على الوفاق ووضع نهاية لظروف الحد من التسلح وقوت من الجبهة المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تحيط به من الشرق الى الغرب ولقد عانت العلاقات السوفييتية من تلك التدخل في العالم الثالث وخاصة الدول الاسلامية وقضت على امكانية تطبيع العلاقات السوفييتية الصينية لفترة طويلة

●●

واضاف البروفيسور بوجومولوف ان مذكرته المقدمة الى القيادة السوفييتية انذاك لم تكن هي المذكرة الوحيدة ، بل قدم مذكرات عديدة اخرى قبلها وبعدها اشارت كلها الى ضرورة الحذر من جبهة العالم الثالث المضطربة وعدم تعريض الوفاق ونزع السلاح للخطر .

رد على مقال

ويبين هذا الخطاب الخلاف الواضح مع القيادة السوفييتية التي كان ليونيد بريجنيف يتربع على قمتها ، وهو خلاف ليس على تفاصيل ولكنه خلاف على السياسة الخارجية السوفييتية بكاملها ويدل خطاب البروفيسور على انه كانت هناك معارضة لا باس بها لقرار القيادة السوفييتية ويعتبر وثيقة فريدة من نوعها في مجتمع لم يكن يسمح بمجرد ذكر وجهة نظر معارضة في اي تفصيلة صغيرة فما بالك في موضوع كبير كهذا .

وقد جاء خطاب البروفيسور رداً على مقال كتبه احد الكتاب واسمه الكسندر بروكونوف تحدث فيه عن الاخطاء التي ارتكبها الخبراء والدبلوماسيين والقادة السياسيين والعسكريين السوفييت عند تقييمهم للموقف في افغانستان والذي اتخذ على اساسه قرار دخول القوات السوفييتية .

رد البروفيسور على الخطاب قائلا (ان مقال الكسندر بروكونوف يطرح اسئلة حول الاحداث المأساوية في افغانستان ، جاءت متاخرة للاسف لكن هذا ليس خطاه ، لسبب بسيط ان مناقشة الامر كانت ممنوعة لفترة طويلة ، الان فقط بدانا نناقش الظروف والاسباب والنتائج لمشاركتنا في هذه الاحداث المأساوية ، في محاولة لفهم كيف ولماذا اتخذ قرار التدخل منذ ثماني سنوات ومن بين هذه الاسئلة :

لماذا ارسلنا قواتنا الى افغانستان ؟ ما الاهداف من وراء هذا القرار ؟ هل انجزت هذه الاهداف ام لم يتم انجازها ؟ وماذا سيحدث بعد انسحابها ؟ وما الثمن الذي دفعناه مقابل ارسال قوة محدودة لعمل طارىء كما قيل انذاك ؟ ولا يمكننا تجنب طرح هذه الاسئلة ولا تجنب الرد عليها . انها تطرح في العائلات وفي الجلسات الخاصة بل وبدات تطرح في الاجتماعات العامة . ولاشك انه في جو الديموقراطية والجلاسنوست ستظهر على صفحات الصحف كهذا الخطاب ومثات غيره وبهذا يسدل الستار الى الابد على سنوات الصمت وكبت الراي الاخر فافغانستان جرح لن يدمل لفترة طويلة .

●●

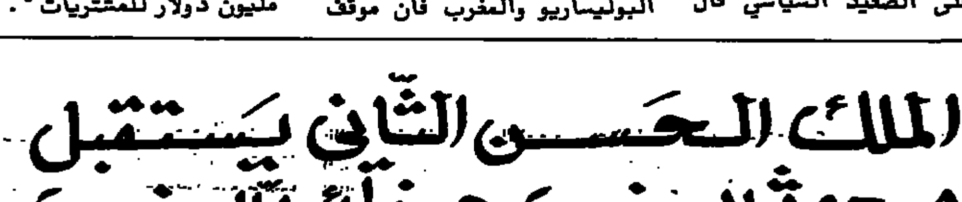
لقد ثارت مناقشات حامية وقت الغزو السوفييتي لافغانستان وخاصة في اوساط اليسار ووجهت لنا التهم عندما عبرنا عن وجهات نظرنا .. لكن .. كان هناك دوما – وما زال « الملكيون اكثر من الملك » والموضوع المطروح الان ايضا بالنسبة لنا هو ماذا سيحدث في افغانستان بعد الانسحاب السوفييتي فاذا كانت الخسائر السوفييتية التي سيزاح عنها الستار والتي تقدر بحوالي عشرين الفا واكثر فالخسائر بين الشعب الافغاني افدح .. حكومة شيوعية في السلطة في بلد قبلي ومعارضة اسلامية من المجاهدين ممولة من الولايات المتحدة و « شعب » من اللاجئين يقدر باكثر من الخمسة ملايين نسمة مشاكل سببها كلها القرار بدخول القوات السوفييتية الى افغانستان وكلها مشاكل ينبغي ان تحل ابتداء من الواقع الحالي وليس باسقاطات على الماضي قبيل دخول القوات السوفييتية .

ومسائل نظرية

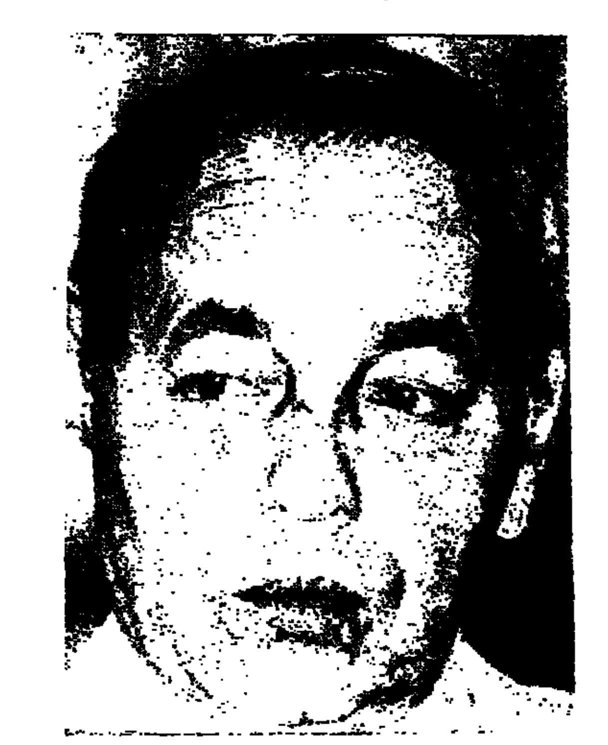
وهنا يدخل البروفيسور في مجال الاطروحات النظرية حول افغانستان فهو يعدد في خطابه السياسات الخاطئة التي اتبعتها القيادة السوفييتية وهي على وجه التحديد وكما كتب الوصفات غير الصحيحة لزرع الاشتراكية بشكل اداري من اعلى والصراع الشللي في الحزب الافغاني .. والخوف من الذهاب الى الفلاحين الفقراء لاقامة حوار .. وعدم القدرة على ادارة حوار مع الشعب الافغاني ..

وهذه كلها بطبيعة الحال انتقادات موجهة للقيادة الافغانية والى القيادة السوفييتية التي شاركت في هذه الاخطاء .

وهو يتساءل هل كان من الممكن منذ البداية – اقامة بنية سياسية مستقرة للاشتراكية .. صرح للاشتراكية في بلد مثل افغانستان ؟ كان [illegible] منذ البداية ، واننا [illegible] الاهداف الاساسية لم تتحقق والانسحاب للنظم لقواتنا من بلد لم تكن تنوي احتلاله او استغلاله او تدميره لن ينهي القضية في رأيي .



الملك الحسن الثاني يستقبل مبعوثين جزائريين



الرباط ـ ا.ف.ب. ـ استقبل عاهل المغرب الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في الرباط مساء امس الاول مسؤول الامانة الدائمة في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعديه واللواء العربي بلخير مدير مكتب الرئيس الجزائرى.

وقال مصدر رسمي مغربي لم يفصح عما دار في الاجتماع ان اللقاء جرى في حضور مستشار الملك السياسي احمد بن غديره ووزير الداخلية والاعلام المغربي ادريس البصرى.

وكان مساعديه ذكر في تصريح للتلفزيون المغربي ادلى به لدى وصوله بعد ظهر امس الاول الى الرباط انه يحمل رسالة الى الملك الحسن الثاني من الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد لم يفصح عن مضمونها.

وقد وصل المسؤولان الجزائريان الى الرباط من نواكشوط حيث سلما يوم الاثنين الماضي الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدى احمد طايع دعوة للاشتراك في القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في العاصمة الجزائرية في السابع من حزيران المقبل.

وافاد مصدر رسمي جزائرى ان مساعديه وبلخير يقومان بالمهمة نفسها لدى ملك المغرب في اطار التحضير للقمة الطارئة التي ستخصص لبحث الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي مكلف بمهمة مماثلة في الشرق الاوسط.

المندوب الاميركي في الامم المتحدة يقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ يغادر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز نيويورك في نهاية هذا الاسبوع متوجها الى الشرق الاوسط للقيام بجولة.

ورفضت البعثة الاميركية في الهيئة الدولية الافصاح عن الدول التي سيزورها وولترز في جولته متذرعة باسباب امنية واكتفت بالقول ان الدبلوماسي الاميركي سيزور اثنتي عشرة دولة. ويعتقد ان وولترز الذى هو ايضا عضو في الحكومة الاميركية وفي مجلس الامن القومي سيزور في شكل خاص دول الخليج.

وذكر رسميا ان هذه الجولة تأتي في اطار التحضير للدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح التي تعقد الشهر المقبل وللدورة العادية للجمعية في ايلول.

ويذكر ان الجنرال وولترز قام موخرا بجولات مماثلة على الدول الافريقية الناطقة والفرنسية

انتصار كاسح لمايكل دوكاكيس في نبراسكا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ احرز حاكم ولاية ماساتشوستس مايكل دوكاكيس امس الاول انتصارا كاسحا مثلما كان متوقعا في الانتخابات التمهيدية في نيبراسكا قاطعا بذلك خطوة جديدة باتجاه ترشيح الحزب الديمقراطي له في الانتخابات الرئاسية في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

وفي حين احصيت نسبة ٢٩ بالمئة من الاصوات فان دوكاكيس اعتبر فائزا بنسبة ٦٦ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٥ بالمئة نالها خصمه الوحيد القس الاسود جسي جاكسون. ومن المتوقع ان يحصل دوكاكيس على غالبية المندوبين البالغ عددهم ٢٥ مندوبا.

وكان حاكم ماساتشوستس في الطليعة بوضوح في ولاية فرجينيا الغربية وكان واثقا من فوزه بغالبية المندوبين البالغ عددهم ٣٧ والذين سيشاركون في المؤتمر الديمقراطي في اتلنتا في تموز المقبل. ومن اصل سبعة بالمئة من الاصوات حصل دوكاكيس على ٧٩ بالمئة من الاصوات مقابل ١٤ بالمئة نالها جاكسون.

وعند الجمهوريين فان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الذى تاكد حسابيا من ترشيح الحزب الجمهورى له فاز بالانتخابات التمهيدية في فرجينيا الغربية وفي نيبراسكا حيث لم يواجه اية معارضة وحصل على ما يقرب من تسعين بالمئة من الاصوات واكثر من ٧٥ بالمئة على التوالي.

وكما هو الامر عند الجمهوريين فان الانتخابات التمهيدية في الولايتين لم تثر الكثير من الحماس عند الديمقراطيين حيث سقط التشويق. فدوكاكيس الذى لم يعد بحاجة الا الى بضع مئات من المندوبين لتاكيد ترشيح حزبه له فان عليه ان يجتاز مرحلة واحدة مهمة وهي الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا في السابع من حزيران المقبل.

المفكر واللغوي زهدي جار الله :

الكتاب العرب لا يتبعون قواعد اللغة

لغوي، مؤرخ، أديب، مترجم، بحاثة في علم النفس الأدبي والفلسفة والاسلاميات.. ترك العديد من المؤلفات المتميزة، نفد بعضها من الأسواق، فأعيد طبعه ليعود فينفد من جديد.

انه زهدي جارالله، واحد من النخب الفكرية والثقافية العصامية التي جادت بهم مدينة القدس واضطرتهم ظروف النكبة الكبرى عام ١٩٤٨ الى العيش متنقلاً بين بغداد وبيروت والقاهرة وعمان..

من مؤلفاته: «صرخة الروح» ـ بيروت ١٩٥٨. «المعتزلة» ـ بيروت ١٩٧٥ (طبعتان). «الكتابة الصحيحة» ـ بيروت ١٩٧٦ (ثلاث طبعات). «اصول علم النفس في الأدب العربي القديم» ـ بيروت ١٩٧٨. «الفريد في مصطلحات الأعمال والاقتصاد» ـ معجم عربي انكليزي.. (طبعتان)..

ومن التراجم التي أعدها الرجل نذكر: «الشخصية الأميركية» للبروفسور بروجان (استاذ العلوم السياسية في جامعة كامبريدج). «الديمقراطية» للمؤلف الانكليزي دوروثي بيكلس. «نادر محامي الشعب». «تاريخ الشرق الأوسط الحديث». «خروتشوف.. الوصية الأخيرة». «الأسلحة النووية واستراتيجية اسرائيل»..

اما آخر ما صدر له (منذ اسبوعين) فكتاب «مختارات من الحديث النبوي الشريف».. وعن دافعه لاعداد مثل هذا الكتاب، قال زهدي جارالله لـ «كل العرب»:

■ الواقع انه كان لذلك دافع قوي جداً.. ذلك بأنني وجدت الشباب في عصرنا لا يكاد الواحد منهم يحفظ حديثين او ثلاثة من احاديث الرسول الكريم، وأدركت في الوقت نفسه ان الحياة العصرية المعقدة ومطالبها المعقدة لا تسمح لهم ـ باستثناء المتخصصين منهم ـ الاطلاع على مجموعات الحديث الكثيرة الواسعة واخراج ما يريدون حفظه منها، فوضعت لهم هذه المجموعة التي يستطيعون حفظها بسهولة.

□ افهم من هذا انك اردت ان تسهل على الشباب العربي حفظ الحديث الشريف او اي ذخر تراثي مماثل؟

■ نعم، هذا ما اردت.. ولذلك جعلتها مختصرة تضم نحو الف حديث مقسمة على أربعة وعشرين باباً متنوعاً، واقتصرت فيها على أحاديث تنطوي على ارشاد وموعظة وحكمة، وعلى بعض آداب رسول الله(ﷺ)

□ هناك فهرست للحديث للمستشرق «فنسنت»، ألا يمكن اعتماده؟ وما هو رأيك فيه؟

■ لا ريب أن فهرست «فنسنت» جيد، ولكنه كبير يقع في بضعة عشر مجلداً فيكون فيه أشبه بالرجوع الى مجموعات الحديث ولا سيما انه في الغالب لا يذكر الحديث بنصه الكامل، فيكون على الباحث ان يرجع الى المصدر للوقوف على تلك النص. ثم ان هناك احاديث كثيرة لم يذكرها «فنسنت» لأنها واردة في مجموعات حديث لم يعتمد عليها، ولهذا يمكنني القول ان فهرست «فنسنت» لا يلبي الباحث تماماً.

وزهدي جارالله الحريص على اللغة العربية تداولاً وكتابة خصوصاً في المجال الصحافي، تراه على الدوام يذكر بخطورة الاستسهال اللغوي السائد في الصحافة.. وقد وضع لذلك كتاباً مهماً سماه «الكتابة الصحيحة».. قال لي بصدده:

■ كان قصدي من تأليف «الكتابة الصحيحة» التنبيه الى الأخطاء الكثيرة الشائعة خصوصاً في الصحافة وفي الترجمات السريعة للكثير من الكتب، والمساهمة في تحسين أساليب الكتابة، وفي حفظ اللغة في مستواها العالي، وكنت انتظر من الجامعات والمدارس في الاقطار العربية ان تضعه بين ايدي طلابها وطالباتها، ولكنني اكتشفت انني كنت في ضفة وهم في ضفة اخرى.

□ هل يمكننا حصر الأخطاء الشائعة.. وما نصيب إحاطتك بهذا الموضوع المفتوح؟

■ على الرغم من انني تتبعت الاخطاء الشائعة في اثناء عملي كرئيس للتحرير في مؤسسة الشرق الأوسط للتحرير والترجمة والنشر ـ بيروت (كان عليّ ان اراجع كل ما يترجم أو يكتب لهذه المؤسسة) وفي مختلف الكتب القديم منها والحديث وفي الصحف والمجلات، وفي التلفزيون والاذاعات، وفي الخطب والمحاضرات ولم اكتف بما فعله البعض بقوله: «قل كذا ولا تقل كذا»، بل عنيت بدرسها دراسة وافية وأيدت أقوالي فيها بأمثلة دامغة من القرآن وكتب الأصول القديمة في الأدب وفقه اللغة ودواوين الشعر، وعلى الرغم من انني امضيت في هذا العمل نحو سبعة اعوام الا انني ما زلت اشعر انني لم آت بما فيه الكفاية، ذلك ان هذا الموضوع شائع جداً، والأخطاء الشائعة كثيرة جداً لا يستطيع الفرد ان يحصيها أو يوفي الموضوع حقه الا اذا تفرغ له. وعلى العموم انا احاول ما امكنني مواجهة الاخطاء الشائعة وتصحيحها.

□ في شرق الوطن العربي تكتب الهمزة على الواو (شؤون).. وفي مصر وبعض اقطار المغرب العربي تكتب على الكرسي (شئون).. أيهما الأصح يا ترى؟

■ قواعد اللغة العربية واضحة على الرغم من اختلاف النحاة في الكثير من المسائل. ولو ان كتّابنا العرب اتبعوا القواعد المعروفة في الاملاء وفي كتابة الهمزة لما وقع هذا الاشكال ولقالوا في النتيجة: شؤون لا شئون.

□ يشكو من يدرس العربية من الأجانب صعوبة قواعدها.. ما تعليقك؟

■ ليس جميعهم.. وعلى العموم ثمة أساسيات في قواعد أي لغة ينبغي مراعاتها.. اما التفاصيل فيمكن النظر في شأنها..

□ ماذا عن جديدك؟

■ لديّ مشاريع كتب ثلاثة اعمل في وضعها.

□ ما هي هذه الكتب؟

■ لم يحن الوقت لذكرها، وخصوصاً لأنني أخشى الا يمكنني بصري وصحتي من اتمامها..

في المناسبة خارج هذه المشاريع اعددت كتاباً هو عبارة عن مجموعة «مختارات من الشعر العربي القديم».. وقد وضعتها على نسق مجموعة «مختارات من الحديث النبوي الشريف» لم تنشر بعد، ولكنها جاهزة لذلك.

زيادة انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي سنة [illegible] بنسبة ٢ في المئة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ افادت الاحصائيات الاخيرة لوزارة الزراعة الاميركية التي [illegible] امس الاول ان محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي قد يصل الى ٢١٥ مليون طن من سنة [illegible] اي بزيادة ٢ في المئة مقارنة بانتاج العام الماضي.

وتشير احصائيات وزارة الزراعة الاميركية وهي اول احصائيات تعلن هذا العام بشأن محصول الحبوب السوفياتي الى ان محصول القمح سيبلغ ٩٢ مليون طن بينما يصل محصول الحبوب الاخرى الى [illegible] مليون طن.

واوضحت الوزارة انه في حال تأكد هذا المستوى لانتاج القمح فان الصادرات الاميركية الى الاتحاد السوفياتي ستسجل انخفاضا ملحوظا.

وتبيع الولايات المتحدة منذ اشهر كميات ضخمة من القمح المدعوم الى الاتحاد السوفياتي في اطار برنامج دعم للصادرات.

واشارت الوزارة ايضا الى انه في حال بلوغ انتاج الحبوب المستوى المخطط له فانه سيكون ثالث محصول قياسي بالنسبة للاتحاد السوفياتي بعد محصول العام ١٩٧٨ الذى بلغ [illegible] مليون طن ومحصول العام ١٩٧٦ الذى كان ٢٢٣ر٨ مليون طن.

حكمة

قرر الجيش [illegible] حد لوجود فرقة حرس [illegible] فبعد ثلاثة اشهر [illegible] التي اعتمدها الجيش [illegible] والبلجيكي في [illegible] والسبب في البداية [illegible] النقص في [illegible] ومن الان يستطيع [illegible] من ركاب الدراجات [illegible] الملكي التجول [illegible] الاقدام.

دين وتراث

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم



اعداد: د. عبدالحليم عويس

الضمان الاجتماعي في الشريعة الاسلامية

الضمان الاجتماعي: حق لله وللناس

من مميزات التشريع الاسلامي انه يضفي على الاساسيات ـ التي يحتاج اليها الناس لتقوم حياتهم على أساس كريم ـ صفة العبادة وصبغة الدين، حتى ولو كانت شأنا محضا من شؤون الأمور المعاشية.

والضمان الاجتماعي اساس من هذه الاسس الاجتماعية التي تتسم بطابع ديني عبادي ومعاملاتي في سياق واحد!!

ويحدثنا عن هذا الطابع العبادي ـ الذي يتسم به الضمان الاجتماعي في صوره المتعددة ـ الاستاذ الدكتور محمد شوقي الفنجري ـ فيقول:

الضمان الاجتماعي بالمعنى الاسلامي، أي التزام الدولة الاسلامية بكفالة حد الكفاية لا حد الكفاف لكل مواطن فيها، أيا كانت ديانته او جنسيته، متى عجز لسبب خارج عن ارادته أن يوفر لنفسه المستوى اللائق للمعيشة، يعتبر من أوليات الاقتصاد الاسلامي ومن اساسيات النظام الاجتماعي الاسلامي.

بل إن الضمان الاجتماعي في الاسلام هو من صميم الدين، وان مجرد إنكاره أو إهداره هو تكذيب لرسالة الاسلام لقوله تعالى: «ارأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين» سورة الماعون ١ ـ ٣)، وقوله سبحانه: «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب، واقام الصلاة وآتى الزكاة» (البقرة ـ ١٧٧)، وقوله صلى الله عليه وسلم «ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم» (أخرجه الطبراني والبيهقي)، وقوله عليه السلام: «أيما أهل عرضه ـ أي حي أو جماعة ـ أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله ورسوله» (رواه أحمد والحاكم).

ويعتبر الحق الناشيء عن الضمان الاجتماعي، هو حق الله الذي يعلو فوق كل الحقوق، ومن ثم فهو حق مقدس يلتزم به كل مجتمع اسلامي، ولو أدى الأمر في مجتمع فقير تشح فيه الموارد والثروة الى الا يحصل أحد على اكثر من حاجاته الضرورية. وهو ما عبرت عنه الآية الكريمة بقوله تعالى: «يسألونك ماذا ينفقون، قل العفو» (البقرة ـ ٢١٩) أي ما زاد عن الحاجة بمعنى الكفاية. وعبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «ان الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم في المدينة، جعلوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بالسوية، فهم مني وأنا منهم» (البخاري ومسلم). وعبر عنه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله: «إني حريص على الا ادع حاجة إلا سددتها ما اتسع بعضنا لبعض، فإذا عجزنا تأسينا في عيشنا حتى نستوي في الكفاف» وعبر عنه الصحابي أبو ذر الغفاري بقوله: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»، وعبر عنه الامام الشافعي في عبارة فقهية دقيقة مشهورة عنه بقوله: «إن للفقراء احقية استحقاق في المال، حتى صار بمنزلة المال المشترك بين صاحبه وبين الفقراء».

ولم يكتف الاسلام بمجرد الدعوة الى الضمان الاجتماعي بكفالة المستوى اللائق لمعيشة كل فرد، وانما انشأ لذلك منذ اربعة عشر قرنا مؤسسة مستقلة هي مؤسسة الزكاة، التي هي بالتعبير الحديث مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاسلام.

ذلك أن أهم دور أسند إلى مؤسسة الزكاة، هو ضمان مستوى لائق لمعيشة كل فرد في المجتمع الاسلامي، مما عبر عنه الفقهاء القدامى باصطلاح حد الكفاية أو حد الغنى. فيقول الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (إذا اعطيتم فاغنوا). ويقول الخليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم». ويقول الامام الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية «فيدفع الى الفقير والمسكين من الزكاة ما يخرج به من اسم الفقر والمسكنة إلى أدنى مراتب الغنى». كما يقول «تقدير العطاء معتبر بالكفاية». ويقول الامام السرخسي في كتابه المبسوط «وعلى الامام أن يتقي الله في صرف الاموال الى المصارف، فلا يدع فقيرا إلا أعطاه من الصدقات ـ أي بيت مال الزكاة ـ حتى يغنيه وعياله. وان احتاج بعض المسلمين وليس في بيت المال من الصدقات شيء، اعطى الامام ما يحتاجون اليه من بيت المال.

ولم يقف دور مؤسسة الزكاة على مجرد سد حاجة الفقير العاجز، بل اعطاه فرصة العمل للقادر عليه، فكثيرا ما اعطى الفقير ما يمكن أن نسميه برأس مال ليبدأ تجارة ينميها أو يشتري آلات لصناعة يعرفها، كذلك لعبت مؤسسة الزكاة دورها في تخفيف الاعباء العائلية في عهد الراشدين، وتعتبر حرب أبي بكر لمانعي الزكاة هي أول حرب في التاريخ تخوضها دولة في سبيل مبدأ الضمان الاجتماعي.



قضية ورأي

د. مصطفى عبد الواحد

العقوبات!

● روى ابن ماجه في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا معشر المهاجرين، خمس اذا ابتليتم بهن، وأعوذ بالله ان تدركوهن:

١ـ لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا!

٢ـ ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم!

٣ـ ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا!...

٤ـ ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم!

٥ـ وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله، الا جعل الله بأسهم بينهم!

هذه هي الخطايا مقرونة بعواقبها.. فهل منها شيء لا نجده واقعا في حياة المسلمين اليوم، على اختلاف في المقدار من مجتمع لآخر؟

فتلك هي «الاوجاع» التي لم يعرفها من مضى من اسلافنا! وتلك ديار المسلمين قد سقطت منها اجزاء في ايدي الاعداء.. وهذا هو بأس المسلمين شديد بينهم.. بل هذا هو الجفاف ومنع القطر من السماء ظاهرا في العديد من اقطارهم!!

والامر كما قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حين استسقى للمسلمين: «إنه لم ينزل بلاء الا بذنب، ولم يرفع الا بتوبة» فهل يصح عزم الامة الاسلامية في هذا العصر على التوبة الصادقة من هذه الذنوب التي تمثل ظواهر اجتماعية مؤسفة!

وهل يتنادى العقلاء فيها وأهل الحفاظ والغيرة، على تطهير مجتمعاتهم مما اصابها من ادران المفاسد، وعلاجها من عدوى التقليد لانحرافات الغرب وماديته المفرطة؟!

□ ان «العقوبات» لا تخص المفسدين وحدهم، بل تعم المجتمع كله، مادام راضيا بالمنكر، ساكتا عنه.

ولهذا ميز الله تلك الامة المسلمة بخاصية تطهير نفسها قبل ان تدعوا لتطهير غيرها.. قال سبحانه:

«كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وقال سبحانه: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

مساجد لها تاريخ

مسجد السلطان حسن، أجمل مساجد الشرق ومفخرة مصر في العمارة الاسلامية، انشاه السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون بميدان صلاح الدين بالقلعة بالقاهرة.

استغرق بناؤه تسع سنوات جاء بعدها تحفة الزمان وأجمل المباني الاسلامية في مصر والعالم العربي.

ويحكي لـ «الشرق الأوسط» الأثري المصري عبد الله العطار، قصة مسجد السلطان حسن فيقول:

لقد بدأ السلطان حسن بناء هذا الجامع عام ٧٥٧هـ/١٣٥٦م ومات قبل أن يتم بناءه فأكمله من بعده الطوايشي بشير أغا الجمدار، ووضع تصميمه المهندس محمد بك بليك المحسن.

والسلطان حسن اعتلى عرش مصر مرتين المرة الأولى عام ٧٤٨هـ/١٣٤٧م وكان عمره ١٣ سنة، ثم عزله امراؤه في عام ٧٥٢هـ ولكنه استطاع خلع أخيه الصالح واستعاد عرشه عام ٧٥٥هـ/١٣٥٤م.

ويعد هذا الجامع العمل العظيم الوحيد الذي تركه السلطان حسن بعد وفاته إذ لم يكن محبوبا بين افراد الشعب.

وقد بني هذا المسجد على نظام المدارس في عصر المماليك وتحيط به اربعة ايوانات وكان يضم أربع مدارس لتدريس الفقه على المذاهب الاربعة بالاضافة الى مدرسة لتدريس الطب، ومستشفى لعلاج المرضى من العاملين والدارسين وكذلك ضم الجامع اماكن لمبيت الطلبة، ولذلك يعتبر جامع السلطان حسن اول جامعة في العالم تجمع بين المعهد العلمي والمكان لايواء الطلبة.

بني الجامع مكان قصرين للاميرين يلبغا اليحياوي والطنبغا المارداني، بعد هدمهما واستخدم في بنائه الحجارة المنحوتة الكبيرة من أنقاض الاهرامات ويبلغ مساحته ٧٩٠٠ متر مربع وارتفاع جدرانه ١١٣ قدما.



رمضان كريم

اليمن ارض الحضارات العريقة الموغلة في القدم - اول من وصل الاسلام اليها من الجزيرة العربية - في الصورة تفاصيل الزخارف الاجرية البديعة التي اعدها العمال اليمنيون على غرار الزخارف القديمة كما تبدو في واجهات جدران جامع سيئون بعد ترميمه والمسجد مبنى بالطوب والاجر والاحجار على غرار مسجد المحضار في تريم .. وقد زينت جدران صحن المسجد بمشاهد بديعة من الفسيفساء الزجاجية الملونة.

الشريعة الإسلامية ومسألة التجديد

الدكتور طارق البشري

لا ارى غناء في الحديث عن التجديد والمجددين في الاسلام، إثباتا لوجود هذا الامر. فما اكثر ما أريق من المداد في هذا الشأن دعوة له وممارسة فعلية له وكشفا لمواضعه. ومن طلب المعرفة وجدها في العديد من اعمال العلماء والفقهاء، وفي الرسائل والبحوث والتفاسير والشروح، سواء في الحديث منها او في القديم. انما اود الاشارة السريعة الى بعض نقاط حول هذا الموضوع.

الشريعة والفقه

ينبغي التفرقة بين الشريعة وبين الفقه. الشريعة هي الاحكام التي وضعها الله سبحانه وتعالى لعباده، ومصادرها الرئيسية هي القرآن والسنة وهي وضع الهي لا يتغير. والفقه هو معرفة الاحكام الشرعية التي تتعلق بأفعال العباد او هو التعلم بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية عن طريق الاستدلال والاستنباط والاجتهاد، وهو بهذا لا بد من ان يساير مقتضيات الحياة المتغيرة ويتمشى مع الحاجة البشرية في اطار الدين. والتغير هنا لا يعني تغيرا لأصل الحكم المرجوع اليه، انما يعني تغييرا لدلالة الحكم مطبقا على حالات متغيرة او في ظروف مختلفة. هذا النهج لا يصدق بالنسبة للشريعة فقط، ولكنه يصدق في تفسير اي نص قانوني. لأن التفسير ليس مجرد بيان لمعاني الكلمات والعبارات، ولكنه في جوهره ـ ومن الناحية الفنية البحتة ـ هو وصل النص بالواقع، هو ادراك حكم النص متحركا في اطار الواقع المطروح، لذلك فان النص. وهو ثابت (ولو كان نصا وضعيا) لا تتناهى تفسيراته لأنه ينطبق على واقع غير متناه. والاجتهاد هو سبيل التفسير المتجدد للنص الثابت على الوقائع المتغيرة.

هذا الفارق بين الشريعة والفقه، يتعين ان يكون واضحا لدى من يذودون عن الشريعة، فلا يسبغون وضعها الالهي الثابت على آراء للفقهاء جرت في ظرف مغاير: كما يتعين ان يكون واضحا لدى من ينقد آراء قديمة في الفقه، الا يبسط نقده على ما يمس الاصل المرجعي الثابت في القرآن والسنة، اي الشريعة. هذا ما يتعين ان يكون عليه التوجه العام لمراعاة الفروق بين الشريعة والفقه. ثم بعد ذلك ترد المسائل الفنية الخاصة بإجراء هذه التفرقة مما لا يتسع المجال للتفصيل فيه.

ثم انه يمكن الاشارة الى ان غلق باب الاجتهاد الذي عانى منه الفقه الاسلامي من وجوه عديدة، لم يكن هكذا صاعقة تخلف فقهي ضربت على العقول والامخاخ، انما تمثل فيه احيانا نوع من المقاومة السلبية لدى جمهرة من القائمين على هذا الامر امتناعا عما يقسرهم عليه السلطان او يغريهم به. هو موقف محافظة، ولكن للمحافظة في ظروف معينة وظيفة مقاومة. وما اكثر ما كانت دعوة التجديد تظهر اذا جدت ظروف موجبة، كما حدث من ابن تيمية، ثم ابن عبد الوهاب ثم من نعرف في القرنين الاخيرين.

كما أن الالتزام بمذهب واحد، لم يكن محض عصبية عمياء ولم يكن عيبا جميعه. انما كان له وجه نظر رشيد بالنسبة لالزام القاضي بمذهب بعينه. وهو يماثل اليوم إلزام القاضي بأن يقضي وفق القانون الصادر وإلزام المحاكم الادنى بأن تقضي وفق ما تستقر عليه مبادىء المحكمة العليا. كل ذلك مقصود به ألا يكون اختلاف الاجتهادات موقعا في الفوضى او مربكا للناس في اقتضاء حقوقهم وفي السير في معاملاتهم ووفق ما يعرفونه سلفا من احكام تفصيلية تنظم هذه المعاملات.

كما انه بالنسبة للطرق الصوفية ـ بانه مع ادراكنا لسلبيات ممارساتها وما كان يشيعه بعضها من توسل بالأولياء وطواف بالقبور ونحوه ـ يتعين ألا تغيب عنا الوظائف الشتى التي قامت بها هذه الحركة في عمومها في مراحل كثيرة، من حيث نشر الاسلام في المناطق النائية، ومن حيث توثيق العرى بين اعضائها، ودعم روح التضامن الاجتماعي بين افرادها واشاعة قدر، قل أو كثر، من التعليم بين جماعات أمية ويتلقون جوانب من المعرفة بالتلقين الشفهي، ثم مساهماتها في الحركات الشعبية السياسية في فترات عديدة.

هذه امثلة اذكرها لا دفاعا ضريرا عن اوضاع خلت ولكن لانبه الى ان البحث العلمي الصحيح يوجب النظر الى اية ظاهرة فكرية او مؤسسية في اطار الاوضاع الاجتماعية العامة التي عاشتها، ثم تستخرج الدلالات والوظائف الملموسة لها في الظروف الملموسة، ثم يبحث تغير الوظائف مع تغير الظروف وهكذا. اما الاحكام المعماة تطلق على المفاهيم المصمتة وتستند بشاهد من هنا وحكاية من هناك فهذا ليس من البحث العلمي في شيء.

واذا كان التجديد مقصودا به ادراك الوضعية الفاعلة في الظروف الملموسة المناسبة فاكاد اقول ان تلك الظواهر المشار اليها، في حدود دواعيها الايجابية لم تكن تخلو من نزعة تجديدية. ولا يعني هذا مطلقا ان الظاهرة تستصحب هذا التقويم من هذا الجانب في ظروف اخرى متغيرة.

نقطة اخرى، ادركتها بالمعايشة، ان الاسلام في قلب المؤمن به، جديد جدة نفسه وجدة حياته وحاضره. ومتى أمن عليه من الغوائل، وأمن على اصوله وثوابته صار اسلامه عنده وكأنه ابلغ اليه في هذه الساعة متفاعلا بأصوله وأركانه وقيمه مع حاضره وما يرنو اليه من مستقبل. ذلك ان الاسلام معتقد معقود في نفس المؤمن به، والمؤمن حاضر وحي وجديد. وهو مخاطب بأحكام الاسلام، قرآنا وسنة، في يومه هذا. وهذا مفاد كون نصوصه غير تاريخية.

هذا بخلاف ما يمكن ان نسميه بالنظرة «الاثرية» للاسلام التي تراها آثارا وحتى لو كانت تحن اليه، فكما يحن الشاعر الى مرابط قومه القديمة يستنشق عبيرها ويستحضرها في ذاكرته ساعة ثم يمضي.

بهذا الادراك لجدة الاسلام بوصفه معتقدا نفهم كيف هدم الوهابيون الاوائل كثيرا من المزارات وكيف قرر الاصوليون ان «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب»، لأن النص الهي وهو غير تاريخي. أما الفقه فهو الوضع التاريخي ونأخذ منه ونترك وفقا لما ندركه من جدة اصول الاسلام في نفوسنا ومع تقدير ان الفقه هو الخبرة التاريخية التي يلزم استطلاعها وهو تجارب الماضي التي نسترشد بها.

***

بقيت نقطة تتعلق بصلة الشريعة الاسلامية بالجماعة السياسية باعتبار ان التشريع الآخذ من الشريعة يمكن ان يكون من عوامل التوحيد العربي. وقد ظهر ونما غالب الفقه الاسلامي في هذه البيئة العربية، وظهرت مدارس في العراق والحجاز والشام ومصر. وهو على هذا الاساس الفقه المرشح لأن ينمو منه التشريع الحاكم للعرب. وقد سبقت الاشارة الى توجه السنهوري الى هذه الوجهة في مقاله الذي سلفت الاشارة اليه بعنوان «القانون المدني العربي». وهو الفقه الذي درجت عليه الاقطار العربية وألفته مجتمعاتها قرونا فصار من العناصر التي توفر التجميع العربي والاتصال التاريخي. ويذكر استاذ القانون المدني د. شفيق شحاتة في ١٩٦٠ «البلاد العربية في إبان حضارتها، حكمها قانون ينبعث من صميم عقيدتها، يتمثل في الشريعة الاسلامية. والشريعة الاسلامية ظلت مطبقة تطبيقا شاملا لمختلف نواحي الحياة العربية. وذلك على مدى قرون طويلة. فاذا اردنا الآن الرجوع بالبلاد العربية الى مقوماتها الاصيلة تعين علينا الرجوع الى هذا الينبوع لنغترف منه انظمة تتسق وحاجات العصر»[1].

ثم ان المصادر القانونية لتشريعات البلاد العربية اليوم على قدر من التنوع يصعب معه اجراء التوحيد او التفضيل، منها التشريعات الآخذة عن الفقه اللاتيني كمصر وسورية ولبنان والتشريعات الآخذة عن الفقه السكسوني كالسودان وبعض قوانين العراق ومنها الآخذة عن الشريعة كالسعودية واليمن. ومنها ما مزج التشريع الاسلامي بالتشريعات الغربية كالقانون المدني العراقي.

ومن جهة اخرى فالتشريع الاسلامي يصلح عنصرا جامعا بين العرب وبين الاقليات غير العربية في الوطن العربي بجامع الاسلام لدى الاكراد والبربر مثلا.

وبالنسبة لاوضاع غير المسلمين في الاقطار العربية، فقد تعرضت لهذا الموضوع الحيوي في دراسة أخرى، ولا أجد متسعا من الوقت والمساحة في هذه الدراسة لتكرار القول فيها[2].

(*) من ورقة قدمها في ندوة التراث وتحديات العصر في الوطن العربي.

(١) شفيق شحاتة، الاتجاهات التشريعية في قوانين البلاد العربية (القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالمية، ١٩٦٠)، ص ٥ ـ ٦.

(٢) طارق البشري، المسلمون والاقباط في اطار الجماعة الوطنية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠).

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمظلوم

كان عليه السلام بفطرته يحب نصرة الضعيف.. واغاثة الملهوف.. ومعونة المحتاج.. وتفريج كرب المكروبين.

واليكم مثلا من سيرته.. يتبين به سلوكه الشريف.. وكيف يعايش الناس.

جاء اعرابي يقود بعيرا فاره الجسم.. سمينا.. ليبيعه في مكة.

وطلب الاعرابي ثمنا اعلى من ثمن بعير عادي.

وجاء ابو جهل ليشترى البعير.. ودفع به ثمنا اقل بكثير مما يساويه.. وتهيب الناس مزاحمة ابي جهل.. لسطوته وقساوته.

وهنا يحضر السوق رسول الله عليه السلام.. ويعلم شأن الاعرابي.. والثمن البخس الذي دفعه ابو جهل.. فيزيد رسول الله عليه السلام في الثمن على ابي جهل.. وهنا يزيد ابو جهل.. لانه طامع في البعير.

ويزيد رسول الله عليه السلام في الثمن على ابي جهل.. مناصرة لحق الاعرابي ويزيد ابو جهل في الثمن.. وهو مغضب النفس حانق.

ويزيد رسول الله عليه السلام.. وتظل حركة المزايدة حتى يقف ابو جهل فلا يزيد ويأتي رجل آخر فيدفع الثمن.. كما رفعه رسول الله عليه السلام، ويقبض الرسول الثمن. ويأخذ الرجل البعير.

وهنا يتقدم الرسول للاعرابي بالثمن الطبيعي لبعيره.. فيأخذه راضيا شاكرا.

وماذا يفعل الرسول بالثمن الزائد؟

يأخذه ويفرقه على ارامل مكة المحتاجات.

نعم نصر المظلوم.. ودافع عن حقه.. ولم يسمح لمتغطرس جبار بانتهاب حق ليس له. وردع المتكبر الظالم.. المستهين بحقوق الناس. وشجع الخائفين الراهبين.. بضربه هذا المثل العملي امامهم. صلوات الله وسلامه عليك يا رسول الله.. يا صاحب النفس الكبيرة والقلب الرحيم.

احاجي رمضان الكريم

الاحجية السادسة والعشرون

كان خطيب الجماهير المفوه.. كان يتدفق وطنية وايمانا وكأن كلماته قطع من الصواعق.. يلهب الحماسة في النفوس ان خطب ويبعث العزائم لتعمل وتكافح ان كتب كان الناس يترقبون صحف سنة ست وثلاثين ليقرأوا ما كتب بشوق لهفة وهو رفيق القسام وعقل الثورة المخطط.

حددت اقامته في مدينة نابلس ثم نفي من وطنه فلسطين ومع ذلك لم يترك العمل والكفاح.

وان كان اخوه اشتغل في ترجمة عيون الادب الغربي لكنه هو ظل في ميدان الوطنية مصباح حماسة وشهاب جهاد.

وهو لا يزال في عمان يعمل بيقظة وامل في مجالات الفكر والعمل فمن هو؟

مسابقة رقم ٢٦

الاسم: ....

الاجابة: ....

امساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

الخميس ٢٦ رمضان

	س	د
فجر امساك	٢	١٠
شروق	٤	٤٠
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٢
عشاء	٨	—

فجر الرياضة والشباب

ستيفي جراف في طليعة لاعبات التنس المحترفات



ستيفي جراف . . . اولى لاعبات التنس

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ للمرة الاولى منذ اذار ١٩٨٧ هبط ترتيب لاعبة كرة المضرب الامريكية كريس ايفرت من المركز الثالث الى المركز الرابع في اللائحة الاخيرة للاعبات المحترفات في العالم وحلت محلها مواطنتها بام شرايفر.

اما المركز الاول فلا يزال من نصيب الالمانية الغربية ستيفي جراف التي تتقدم الامريكيه مارتينا نافراتيلوفا. وبالنسبة الى المراكز من ٥ الى ١٠ فتحتلها الارجنتينية غابرييلا ساباتيني والبلغارية مانويلا مالييفا والتشيكية ميلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والاسترالية هانا ماندليكوفا والامريكية لوري ماكنيل على التوالي.

وعلى صعيد ترتيب نقاط الجائزة الكبرى صعدت الارجنتينية سابا تيني الى المركز الرابع بعد فوزها الاحد الماضي ببطولة دورة روما. وتحتل جراف المركز الاول برصيد ٢٢٠٥ نقاط وتليها نافراتيلوفا ١٩٦٥ نقطة وايفرت ١٩٤٥ نقطة وساباتيني ١٦١٥ نقطة وشرايفر ١٤٧٥ نقطة . . .

"الزاكي" يريد الانضمام لأحد أندية القمة

اعرب بادو الزاكي حارس المرمى المغربي المعروف ونجم نادي مايوركا الاسباني عن رغبته في الانضمام الى احد ناديي القمة في اسبانيا ريال مدريد او برشلونة. وقال الزاكي انه حاليا في اتم لياقة بدنية وفنية وقد شفي مؤخرا من اصابته.

ويعتبر الزاكي الان من احسن حراس المرمى في اسبانيا حتى ان الصحافة الاسبانية وضعته في مرتبة واحدة مع زوبزارتيا وبوبو حارسي برشلونة وريال مدريد.

ويقول الزاكي معبرا عن ثقته في نفسه: انني لا يهمني ان يتعاقد فريقي مع اى حارس حتى لو كان شوماخر او شيلتون.

بادو الزاكي

ويود الزاكي في الوقت الحاضر ان يتعاقد مع ريال مدريد لانه النادى الاكثر شهرة في اسبانيا لكنه. قال ان هذا التعاقد يجب ان يتم بعد نهاية عقده مع مايوركا الذى اعطاه حب الجماهير.

السودان يدعم الانتفاضة رياضيا

اقام الاتحاد العام لكرة القدم السوداني دورة فلسطين لصالح دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وشاركت في هذه الدورة اندية الهلال ـ الموردة ـ المريخ ـ واهلي مدني ونالوا هذا الشرف دون غيرهم من الاندية السودانية التي تدافعت لتلبية نداء دعم الانتفاضة بحسبانهم ابطال دورى السودان تلكم المنافسة التي تقام على امتداد السودان الشاسع . .

اكدت الاندية الرياضية بتنظيمها هذه البطولة والمشاركة فيها بفعالية ان السودان رغم ازماته السياسية والاقتصادية الا ان قضية فلسطين تتصدر كل همومه وتحتل ركنا ركينا من اهتماماته . .

ان النجاحات السياسية والاعلامية التي حققتها هذه الدورة اكدت ان السودان تعدى مرحلة الشعارات الزائفة وهو السند الحقيقي لابناء الشعب الفلسطيني . . ومما يثلج الصدر ان جماهير الرياضة السودانية تجاوبت مع هذا الحدث الرياضي الكبير تجاوبا عظيما كان محل اشادة وتقدير السفراء العرب كافة.

وقد امتد هذا التجاوب الجماهيرى ليشمل التجاوب الرسمي مؤكدا اهمية دعم الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

خسارة مبكرة للارجنتين مارتن خايتي

روما ـ أ.ف.ب ـ تعرض الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثامنا لسقوط مبكر في اليوم الاول من دورة روما الدولية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٨٢٥ الف دولار بخسارته امام النمساوية توماس موستر ٦/٢ و ٦/١.

وفي المباريات الاخرى فاز السويدى ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على الايطالي فرانشيسكو كانسيللوتي ٦/٧ و٦/١ والسويدى كنت كارلسون المصنف خامسا على الالماني الغربي بافل فويتيشيك ٤/٦ و ٦/صفر والاسباني سرجيو كازال على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/٣ و ١/٦ و ٤/٦ والالماني الغربي ريكي اوسترتون على النمساوى هورست سكوف ٦/٣ و ٦/٧ و ٢/٦.

بوراس باق مع الهلال السعودى

وافق مجلس اعضاء شرف نادى الهلال السعودى على استمرار مدرب الفريق الاول عمر بوراس في عمله حتى نهاية الموسم القادم وذلك اعترافا من المجلس بالدور الذى قام به بوراس خلال فترة عمله القصيرة حيث فاز الهلال ببطولة الدورى في الدور الثاني بعد ان كان الثالث في الدور الاول من المسابقة.

لقطة رياضية من مباريات كأس العالم

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

زولا بود تعلن اعتزالها المسابقات الدولية وتوجهت الى جنوب افريقيا

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت العداءة البريطانية الافريقية الجنوبية الاصل زولا بود يوم الاثنين الماضي اعتزالها المسابقات الدولية للجرى بصفة مؤقتة قبل ان تتوجه صباح يوم الثلاثاء الى جنوب افريقيا حيث وصلت الى منزل عائلتها في لعاصمة جوهانسبورغ.

واوضحت بود انها اتخذت قرارها بناء على استشارة طبية لانها تحتاج الى استعادة التوازن العصبي ووعدت اصدقاءها بالعودة الى الميادين العالمية بعد فترة نقاهة.

واضافت باد ـ ٢١ عاما ـ انها لم تعد تجد القوة الكافية لمواصلة الكفاح لاثبات براءتها من التهمة اليها لجهة اشتراكها في سباق للجرى في جنوب افريقيا مخالفة بذلك تعليمات الاتحاد الدولي لالعاب القوى وقد اثرت الضغوطات الاخيرة على صحتي لدرجة انني لم اعد قادرة على الجرى في المسابقات الكبرى. واشار على الاطباء بضرورة الاخلاء للراحة قرب عائلتي واصدقائي لاستعادة عافيتي وبالتالي بالامتناع عن الجرى. ورغم تأكيداتي السابقة انني لم اخالف اى قانون فانني اجد نفسي غير قادرة على مواصلة الكفاح لاثبات براءتي. وانا اشكر كل من ساعدني في محنتي ولا سيما في بريطانيا وامل ان اتمكن من العودة الى الساحات الدولية".

يذكر ان بود المولودة في بلومفونتين في جنوب افريقيا واشتهرت بلقب العداءة الحافية وصلت الى بريطانيا عام ١٩٨٤ وحصلت على الجنسية البريطانية في ظرف ١٠ ايام فقط لتتمكن من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس. غير انها كانت تتردد باستمرار على مسقط راسها. وفي حزيران الماضي اتهمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى بمخالفة انظمته لانها شاركت في احدى السباقات في جنوب افريقيا وطلب من الاتحاد البريطاني ضرورة ايقافها سنة كاملة كي لا يضطر الاتحاد الدولي الى ايقاف جميع لاعبي بريطانيا ومنعهم من الاشتراك في اولمبياد سيئول. وعبثا حاولت بود الدفاع عن نفسها حتى ان الصحف البريطانية نشرت لها صورة الاسبوع الماضي وهي تهنئ الفائزات بالسباق على منصة التتويج.

العداءة الحافية . . زولا بود

قطع ٧٧٠ و٢٠٠كم مشيا في ٢٤ ساعة

روان ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ احرز الايطالي كلاوديو ستيرين بطولة سباق روان الدولي للمشي لمدة ٢٤ ساعة عندما قطع ٧٧٠ر٢٠٠كم.

وحل الفرنسي جيل لوتيسييه ثانيا مسجلا ١٩٨ر٤٠٨ كم والبريطاني ريتشارد بروان ثالثا مسجلا ١٩٢ر٦٨٤كم.

وفي فئة السيدات احرزت الفرنسية كورا ـ مرفلد المركز الاول برقم بلغ ١٤٥ر٢٦٣كم.

دورى البرازيل: فوز "فاسكو دوجاما" على فلامينجو

ريو دى جانيرو ـ أ.ف.ب. ـ في ابرز مباريات الاسبوع الثامن من بطولة ريو دو جانيرو لكرة القدم فاز موسكو دوجاما على فلامينجو ١/صفر وحل محله في المركز الثاني خلف فلومينزى الذى فاز بدوره على غويتاكاز ٣/٢.

وفي المباريات الاخرى فاز بورتو انيغرى على امريكا ٤/٢ وامريكانو على ليبورغينزى ١/صفر وكابوفرينزى على بانغو ٣/٢ وتعادل فولتا ريدوندا على بوتافوغو ١/١.

افضل رقم عالمي في العام ٨٨ للسوفياتي اويارتاس

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان السوفياتي روماس اويارتاس بطل اوروبا للعام ١٩٨٦ حقق ٧٠ر٠٦ مترا في رمي القرص وهو افضل رقم في العالم للعام ١٩٨٨.

واوبارتاس / ١٢٢ كلغ و ٢ر٠٣ متر هو اول رام يتخطى مسافة ٧٦ مترا في رمي القرص خلال العام الحالي وهو عزز رقمه الشخصي ٢١٨ سنتيمترا.

هل تعلم؟

ان سباقات اختراق الضاحية ولدت في انجلترا في القرن التاسع عشر سنة ١٨٦٠ حيث بدأت اول مسابقة لمسافة عشرة اميال وقد اقيمت اول بطولة لمسابقاتها سنة ١٨٧٦ واعتبرت بطولة رسمية لانجلترا؟

ان الاتحاد العربي للكرة الطائرة تأسس في ١٢/١٢/١٩٧٥؟

وان نادى الوحدات الاردني تأسس عام ١٩٥٦؟

مواهب لن تتكرر . . زيكو



+ يعتبر اللاعب البرازيلي "زيكو" من افضل اللاعبين العالميين الذين شهدتهم الملاعب . . . ويكاد يكون زيكو احد العمالقة الذين ابدعوا في مجال كرة القدم لسنوات طويلة وما يزال . . وان كان في الاونة الاخيرة قد خبا نجمه قليلا فانه سيظل موهبة من الصعب ان تتكرر في هذه اللعبة الشعبية الاولى، وفي هذه الزاوية نحاول ان نقدم هذه المعلومات المكثفة عن هذا اللاعب.

الاسم ارثر انطونيو كوميرا، الشهير بزيكو، مواليد ٣ آذار ١٩٥٣ بمدينة ريو، متزوج وتدعى زوجته ساندرا وله ثلاثة ابناء: تياغا، برونو وجونيور. بدأ اللعب مع فريق مدينته ريو عام ١٩٦٩ ثم انتقل الى نادى فاسكودى جاما، في عام ١٩٧٠ انتقل للعب ضمن صفوف نادي فلامنغو بالدرجة الثانية وسرعان ما شد انتباه مدربي النادى الذين اولوه الرعاية الصحية التي كان بحاجة لها بجانب صقله فنيا، لمع في بطولة الريو عام ١٩٧٢ تحت ١٩ سنة التي فاز بها فلامنجو واطلق عليه الجمهور لقب "بيليه الابيض". اول مباراة له مع فلامنغو من الدرجة الاولى كانت ضد فلوميتزه عام ١٩٧٤ واحرز ٤ اهداف زادته لمعانا، رغم شهرته في جميع انحاء البرازيل فان زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي ايامها لم ياخذه معه الى كاس العالم في المانيا الغربية ١٩٧٤، ضم للمنتخب البرازيلي عام ١٩٧٥ واصبح احد اعمدته الاساسية من يومها وحتى الان. حالفه سوء الحظ في بطولة كاس العالم ١٩٧٨ بالارجنتين حيث اصيب في اول مباراة وجلس ضمن الاحتياطي، اهدافه حوالي ٧٥٠ هدفا، لعب اكثر من ٥٠٠ مباراة مع فلامنغو و ٦٠ مباراة مع البرازيل و ٢١ مباراة مع اودنيزى الايطالي، اشتهر باهدافه الغزيرة في المباريات حيث تعود تسجيل اربعة اهداف في اكثر من مباراة واحدة . . منها ضد بوليفيا يوم فازت البرازيل ٦/صفر. قاد ناديه فلامنجو للفوز بكاس اندية العالم عام ١٩٨١ يوم هزموا ليفربول بطل اندية اوروبا في طوكيو ٣/صفر، فاز بلقب احسن لاعب في امريكا الجنوبية ٣ مرات عام ١٩٧٨ وعامي ٨١/٨٢، هداف دورى البرازيل ٨٢ حيث سجل ٢١ هدفا. فاز بلقب ثالث هداف لكاس العالم ٨٢ باسبانيا بعد روسي وورومنيغيه اختار النقاد هدف زيكو في نيوزيلندا بكاس العالم ١٩٨٢ كاجمل اهداف العالم في تلك الكأس رقمه المفضل ١٠ ولعب جميع لاعب في العالم يسجل الاهداف من ضربات ثابتة، يعتبر زيكو عاشقا للاهداف فلا يكاد يلعب مباراة الا ويسجل هدفا او اكثر.

يجيد ضرب الكرة عن طريق المقص ويبقى شاهدا على ذلك هدفه في نيوزيلندا عام ٨٢ بكاس العالم. يقول بان الاصابات المتكررة هي التي منعته من ان يصبح افضل من بيليه. التقى مع خصيمه العنيدين مارادونا وبلاتيني مرة واحدة. واستطاع تسجيل هدف في مارادونا في نهائيات كأس العالم ٨٢ باسبانيا وسجل ايضا هدفا من بلاتيني ضمن استعدادات الفريقين لكاس العالم المذكورة الا انه في كاس العالم ٨٦ لم يكن بمستواه المعهود.

بيكر يحتل المركز الثالث في ترتيب الجائزة الكبرى للاعبي التنس

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى للرجال صعد الامريكي اندرى اغاسي الفائز بدورة فوريست هيلز الى المركز الرابع برصيد ١٧٨٥ نقطة

ويسبقه السويدى ماتس فيلاندر ٢٢٩٠ نقطة والسويدى ستيفان ادبرغ ٢١١٤ نقطة والالماني الغربي بوريس بيكر ١٩١٣ نقطة.

أنت والنجوم

الحمل
تراكم الاعمال سيجعلك تعمل كثيراً. الوقت ملائم وستصفي هذه الاعمال بنجاح. اجب على رسالة تردك من الخارج لانها تتطلب جوابا سريعاً. موجبات عائلية.

السرطان
قم بزيارة اصدقاء قدامى. واندمج في نشاط اجتماعي. يحتاج كلامك الى الاقناع لتصل الى نتائج افضل. تتوافر امامك طرق الكسب الوفير فانتهز الفرصة واحذر المقامرة.

الميزان
اترك شريك حياتك يأخذ بعض الراحة ولا ترهقه بكثرة متطلباتك. دع اهتماماتك المهنية لوقت اخر فلديك وقت كاف للتفكير فيها. خصص بعض الوقت لاولادك.

الجدي
انك مدفوع للعمل والحركة والنشاط اصرف هذه الطاقة في ممارسة النشاطات الرياضية اذا كانت ظروفك تسمح بذلك.

الثور
العلاقة العاطفية ستجعلك تتخذ قراراً تحت وطأة الغضب. خذ وقتاً للتفكير بهدوء بعيداً عن الناس. حاول ان لا تتأثر بالاخرين وان تفتح حواراً صريحاً وصادقاً مع شريك حياتك.

الأسد
لقاءات مفاجئة ومهمة. لا تضع الوقت واستفد منه. علاقات جيدة مع الاصدقاء ولكن تجنب المناقشات الفلسفية والسياسية. بعض الرحلات الصغيرة ستكون موفقة.

العقرب
نشاطات المهنة ستظل تشغلك حتى اثناء العطلة. اطمئن فوضعك جيد. لا تغرنك المغامرات العاطفية السهلة. قليلاً من الصبر مع الاصدقاء والمقربين.

الدلو
الحياة جميلة لان كل شيء يسير على ما يرام. حدس وديناميكية ستساعدانك في الاوقات العصيبة انك لن تفقد التفاؤل وهذا سيساعدك على رفع الجبال.

الجوزاء
تنبه وانت تقود السيارة اذا كان عليك ان تغير مكانك في الطريق. اصرف في اضيق الحدود. استفد من الظروف لتحقيق ما تصبو اليه.

العذراء
بعض الصعوبات في المجال الفني. ابق امينا لمبادئك وستخرج مظفراً.. الاختلافات الصغيرة التي يمكن ان تنشأ مع شريكك تزول بسهولة اذا كنت حكيماً.

القوس
انك تاثر ضمنياً بصورة قوية. وهذا يمكن ان يجرك الى اقتراف افعال دون تفكير يمكن أن تضر بعلاقاتك العاطفية. انسجام طيب في المحيط المهني.

الحوت
لا تعتمد كثيراً على الوعود التي سوف تعطى لك اثناء هذه الفترة. اخبار طيبة بخصوص قضية تهمك كثيراً. انك لا تفكر الا بالاقتراب من سعادة تبدو لك بعيدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: اياد زياد ابو الحلاوة/ القدس

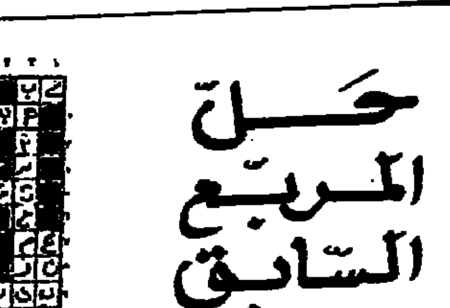
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							X		١
									٢
						X	X	X	٣
X	X	X							٤
X		X		X	X	X	X	X	٥
X	X	X		X					٦
			X	X					٧
									٨
									٩

افقي:

١) حرف، دولة محتلة. حرف.
٢) دولة اسلامية.
٣) حرف، قرية فلسطينية. حرف.
٤) ود، في السماء.
٥) حرف، أ.
٦) مطلب الشعب. أ.
٧) مدينة فلسطينية، من الشعوب.
٨) في الوجه. قرية فلسطينية في رام الله معكوسة.
٩) علم مذكر. مدينة فلسطينية.

عمودي:

١) والده. حرف. مدينة فلسطينية.
٢) حرف، حرف. علم مذكر.
٣) هرب، يستوعب.
٤) خاصتي، عيد، حرف، سلام.
٥) اجلس بالانجليزية. حرف، نصف عاعا.
٦) شفي من المرض. علم مؤنث، دق معكوس.
٧) حرف، خصم، عكس بحرى.
٨) جديد بالانجليزية، مرض، مدينة فلسطينية.
٩) يستعمل للعذاب، مدينة فلسطينية.



حل المربع السابق

التراجع عن الأنظمة والقوانين الصحيحة يمكن أن يؤدي إلى تغيير نظام الحكم

غدعون سامت/ هآرتس

في الاونة الاخيرة، اعتمدنا على رأي السياسيين والموظفين بشكل لا يعمش مع انظمة الحكم الصحيحة، بشأن العديد من المواضيع الهامة جدا. لماذا يجب علي ان استمع الى المبررات لابعاد الدكتور مبارك عوض، من مستشار رئيس الحكومة افي بزنر؟

تحدث بزنر في الصحف والراديو عن الممارسات التي قام بها عوض والتي تبرر ابعاده، لكني اعتقدت وبسذاجة ان هذه المعلومات يجب ان تصدر عن النيابة العامة للدولة وليس من بزنر.

لماذا لم يتخذ القرار بشان العمل في لبنان، في المجلس الوزارى المصغر؟

فقط بعدما قدم عوض التماسه الى المحكمة اجبرت الدولة، وبموجب القانون والنظام المقبولين، على اعطاء المبررات. لكن حتى ذلك الحين كانوا ينوون ابعاده بدون التوجه الى المحكمة.

المبرر الشكلي المتعلق بانتهاء مدة اقامته قدم لكي لا يكون هناك حاجة بتقديم المبرر الاساسي، وهو مشاركته في الانتفاضة امام القضاة. وعلى هذا الاساس وباسلوب قصير تم تجنيد المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء لتادية دور النيابة العامة.

ربما سيكون بوسع المبررات التي بحوزة المستشار ان تبعد عوض من البلاد على صاروخ امريكي، لكننا نشهد كفيرنا، في هذه الحالة ظاهرة مرفوضة يجب القضاء عليها في مهدها، وهذه الظاهرة هي: تجاوز السلطات المختصة وعدم الاكتراث بالاجراءات السليمة.

المجلس الوزارى المصغر هو الطرف الوحيد المخول بالمصادقة على عمليات عسكرية كالتي تمت في الاسبوع الماضي، لكن فقط بعد الانتقادات التي وجهت، سارعت الحكومة الى سن القوانين حول كيفية معالجة قرارات حاسمة مشابهة في المستقبل.

حتى اكبر خصوم شارون لا يمكنهم الاكتفاء بالابتسامة الساخرة حينما قام ضد اخفاء العملية عن المجلس المصغر: لان حقيقة كون شارون ضلل الحكومة في حرب لبنان لا يمكنها ان تكون مبرر لاتخاذ نفس القرار هذه المرة. بل بالعكس يجب ان يكون للدروس صدى كبير حتى يومنا هذا.

ماذا بشان منع محررى "طريق الشرارة" من مقابلة محاميهم؟ فهذا المطلب الذى تقدمت به النيابة استهدف منع المعتقلين من الحصول على حقهم الاساسي. لكن النيابة تراجعت في اللحظة التي هدد بها المحامون بالتوجه الى المحكمة العليا، حيث ادرك خبراء القانون التابعين للدولة ان المحكمة العليا لن توافق على هذا الاعوجاج.

زيادة قوة التصرفات الادارية السريعة، التي تستبدل حاليا وفي اوقات متقاربة جدا الاجراءات المنتظمة، هي بالطبع، نتيجة للاحداث الاخيرة. وبناء على هذه التصرفات ظهرت الموجة الكبيرة للاعتقالات الادارية التي تعتمد على قوانين الطوارئ.

تواجه السلطات صعوبة بسبب العدد الكبير للمعتقلين الذى لا يمكن المحاكم من معالجة الامر بشكل منظم. لكن الاسوا من هذه الصعوبة هو النية بالتخفيف عن الحكومة، مقابل سلب المواطن لحقوقه. علينا ان نعتاد على اعطاء المتهم لحقوقه حتى لو اتهم بارتكاب جريمة قتل بشعة، لاننا اذ لم نفعل ذلك فسوف نفقد قواعد اساسية اخرى في المستقبل.

لقد استخلصنا مثل هذه العبر في بداية الانتفاضة، ففي البداية اعتقدنا ان الاخطار الناجمة عنها تبرر استخدام القوة بدون تمييز وبعد فترة قصيرة تبين لنا ان هذا التصرف يكلفنا ثمنا باهظا. مع انه يأتي بنتائج مجدية.

يوجد لي تجربة جيدة مع الادعاءات الاولية تجاه هذه الظواهر والتي تفيد انها تتخذ لدينا بموافقة عدد قليل من الاشخاص. اما ادعاءات الطرف الثاني، الذى يقول انه اثناء الحرب يجب التصرف حسب قواعد الحرب، ويجب عدم مراعاة القوانين التي تراعي ظروف من يريد القضاء علينا، ويكفينا حساسية لقد سمعنا ان محررى "طريق الشرارة" تعاونوا مع العدو، وان فارس اللاعنف عوض، هو عميل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتاجر مخدرات، كما سيتضح فيما بعد. ناهيك عن اولئك الذين لا يقبلون باقل من طرد العرب من البلاد.

في الاونة الاخيرة استمعت الى ادعاءات موضوعية ومجدية، والى المبررات التالية، ما هي الفائدة من طرح موضوع العملية في لبنان على المجلس الوزارى المصغر للموافقة عليها، اذا كان من الوضح انه سيصادق عليها، لكن ليس قبل تسريب تفاصيلها، لماذا كل هذه الضجة حول مبارك عوض، واعطائه منصة من خلال المحكمة. اذا امكن التمسك بالمبررات الرسمية وابعاده بسرعة بسبب تأشيرة البقاء في البلاد التي انتهى وقتها. اما محررى "طريق الشرارة" فانهم سيقدمون للمحاكمة وها نحن ننتظر الى ان يصدر قرار الحكم ضدهم، لكن اذا قالت النيابة العامة والشين بيت ان لديهم الكثير من الاثباتات ضدهم، فلماذا نثقل على عملية التحقيق؟

جميع هذه المبررات التي تنمو وتترعرع بداخلنا، تعتمد على طمس مفاهيم سيادة القانون.

تهب من هذه الافكار رياح تدل على "السام" وفقدان الصبر بشان التباطؤ المثير للاعصاب لمفاهيم الحكم السليمة.

يمكن ان نجد داخل هذه الافكار الخوف السائد بين الاسرائيليين، من فقدان الشعبية والاعتراف بحق المتهمين بجرائم خطيرة، بالحصول على الخدمات القضائية الكاملة.

ويل لنا اذا وصلنا الى هذا المستوى. لان هذا المنطق المعتمد على فقدان الصبر والتحمل يمكن ان ينتشر، ليس فقط في الشارع الاسرائيلي بل الى اعلى. فحينما ينشر عدم الاكتراث بسيادة القانون، يتحول الى رأى سائد لدى الجميع، علما بان حكومة التعادل التي تمكنا حاليا حساسة لرأى الجماهير اكثر من اى وقت سابق.

دان شمرون: تصرفات المستوطنين تخلق جوا من التوتر الدائم في الضفة الغربية

تل ابيب ــ اكد الجنرال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي امام لجنة الخارجية والامن ان جزءا من المستوطنين الذين وردت اسمائهم في تقرير بيتا سيقدمون للمحاكمة بسبب عدم تنسيق النزهة التي قاموا بها مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف ان التوتر يسود الضفة الغربية بشكل دائم وهذا التوتر نابع من خوف السكان من تصرفات المستوطنين كما حدث في مخيم الدهيشة عندما قام عدد من المستوطنين باطلاق النار في المخيم مما تسبب بمقتل عربي وجرح آخرين.

واشار بان المستوطنين يشكلون عامل توتر دائم في الاراضي المحتلة وان الجيش لن ينجح في وقف اعمال رشق الحجارة ويجب على المستوطنين ان يستدعوا الجيش عندما ترشق سياراتهم دون ان يكون هناك خطر على حياتهم وهو بدوره يقوم بمعالجة الموضوع واى تصرف آخر يؤدى لتدهور الوضع.

واضافت صحيفة عل همشمار اقوال الجنرال شمرون بان ١٤٤ فلسطينيا فقط قتلوا خلال المظاهرات على ايدى الجيش الاسرائيلي و ٢٣ آخر بايدى المستوطنين.

وخلال النقاش قال عضو الكنيست اليعزر غرانوت سكرتير حزب مبام ان تقرير بيتا مخجل حيث يقوم المستوطنين باعمال وحشية في الخليل وتساءل لماذا لم يتم اعتقال اى من المستوطنين؟

اما عضو الكنيست غولدشتاين من الليكود فقال لا يعقل ان يصرح وزراء المجلس الوزارى المصغر لوسائل الاعلام حول الشؤون الامنية.

وادعى يوسي سريد من حركة راتس ان الجيش يعمل تحت امرة المستوطنين ويتصرف كتسوبر كرئيس اركان لقد قتل ٢٥ عربيا بايدى المستوطنين وفتحت ملفات لجميع هذه الحالات ماذا كانت النتيجة؟

واضاف سريد لم تسمع بحالة تم التحقيق فيها واستكملت التحقيقات ولم يقدم احد للمحاكمة.

عضو الكنيست بنيامين بن اليعازر من المعراخ ادعى بان من بين المستوطنين من يعملون على تدمير كل امل بالتفاوض.

وفي الوقت نفسه هب كل من حاييم دروكان ودان مريدور للدفاع عن المستوطنين.

وزير خارجية اليابان سيزور اسرائيل قريبا

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية يوم الثلاثاء ان وزير الخارجية الياباني سوسوكو اونو سيقوم الشهر المقبل بزيارة رسمية الى اسرائيل في اطار جولة في الشرق الاوسط.

وسيكون اونو ارفع مسؤول ياباني يزور الدولة العبرية.

بيرس يطالب السوفيات بالعمل السريع لحل مشكلة الشرق الأوسط

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة حداشوت ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل اجتمع امس الاول مع ممثلين سوفيات في مدريد، وطلب منهم نقل طلبه الى زعماء الكرملن بان يظهروا بافعالهم دعمهم للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط وقال لهم "الوقت يضيع ومن واجبكم العمل بسرعة".

واكد بيرس في اجتماعه الذى عقده مع الكسندر زوطوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي، على اهمية تقدم العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والولايات المتحدة، وقال انه لا يمكن للسوفيات المشاركة في العملية السلمية طالما لم يعيدوا علاقاتهم مع اسرائيل.

هذا وقد علق بيرس على الاجتماع مع الممثل السوفياتي بقوله ان هناك انفتاح كبير في الموقف السوفياتي، وانه متشجع. اما زوطوف فقد وصف اللقاء بانه "جيد".

ويذكر ان المندوب السوفياتي قال خلال اجتماع لجنة الشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية "يجب استغلال قمة ريغان غورباتشوف المقبلة لدفع المسيرة السلمية في المنطقة".

رافي سويسا يقيم حزبا من اجل السجناء

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان مدير مصلحة السجون السابق رافي سويسا سيعلن خلال اسبوع عن اقامة قائمة مستقلة لخوض الانتخابات للكنيست القادمة.

وقال سويسا انه تلقى رسائل عديدة تطلب منه خوض المعركة الانتخابية لكي يدافع عن حقوق المضطهدين وطرح المواضيع المهملة في هذه الدولة.

ومن الجدير بالذكر انه تم مؤخرا توزيع منشور في السجون بتوقيع سبعة عشر سجينا من سجن الرملة، يطلبون فيه دعم وتأييد سويسا.

وتفيد الانباء ان سويسا لا يرى اية خطأ في الحصول على غالبية اصواته من السجناء المحكومين لفترات طويلة، وقال "ان حقيقة كونهم يتمتعون بحق الانتخاب تدل على ان صوتهم يساوى كل صوت آخر، واني متاكد من انه لو قالوا للمعراخ او الليكود ان جميع اصوات السجناء مضمونة لهم لسارعوا الى قبول ذلك.

نقص الاستعدادات في الشمال في حالة وقوع حرب مع اسرائيل

القدس ــ ا.ف.ب ــ اكد ما يسمى بمفتش الدولة في اسرائيل ياكوف مالتز في تقريره السنوى الثامن والثلاثين ان مستوى الاستعدادات في شمال اسرائيل لمواجهة حالة الحرب اقل من التدابير التي اقرتها السلطات المسؤولة.

وأوضح مالتز في التقرير الذى يحتوى على مئات عدة من الصفحات والذى نشر امس الاول ان نصف الاطباء الجراحين والموظفين المتخصصين في المجال الطبي المطلوبين فقط يعملون حاليا في شمال اسرائيل وينقصهم مولدات كهربائية للطوارئ واحتياط الماء غير كاف في اوقات الازمات وكذلك عدد السيارات المتوفرة.

ويتولى مفتش الدولة وهو منصب رفيع في اسرائيل مراقبة مختلف المكاتب والمصالح الحكومية اضافة الى اجهزة الامن والدفاع والسلطات البلدية وكل الهيئات التي تتلقى مساعدات من الدولة.

ويتمتع مكتب مفتش الدولة بسلطات تسمح له بالقيام بالتحقيقات لكنه لا يملك اية وسيلة لتطبيق توصياته او العقوبات عند الحاجة في حق الهيئات التي يراقبها.

دراوشة يقدم استجوابين الى رابين وبارليف

تل ابيب ــ قدم عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة عن الحزب الديمقراطي العربي استجوابا الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس طالبه فيه باستئناف الدراسة في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية.

واحتج في استجوابه على اخراج ٨٢٥٠ معلما ومعلمة منذ ١٥ نيسان الماضي في اجازة غير مدفوعة وطالبه بطرح الاسباب الحقيقية لمنع استئناف الدراسة.

كما قدم استجوابا آخر الى حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية طالبه فيها بالتحقيق في عمليات التنكيل ضد الشاب عامر داود سلمان من بيت صفافا والذى يعمل نادلا في فندق بلازا في القدس الغربية، حيث تم اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة اثر اكتشاف رسومات لصليب معكوف في الفندق، وهدده احد الضباط في التحقيق بقطع جهازه التناسلي لمنعه من الانجاب واطلق سراحه في اليوم التالي وهو في وضع سيء وادخل للمستشفى.

بناء على التماس لانغر: المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا بعدم نقل ٣ معتقلين اداريين من سجن جنيد الى معسكر "انصار ٣"

القدس ــ اصدرت المحكمة العليا امس الاول امرا احترازيا يقضي بارجاء نقل الصحفي الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب وربحي رامز حداد (نابلس) وخميس محمد خليل ابو ضبعات (الخليل) وجميعهم معتقلون في سجن "جنيد" الى معسكر "انصار ٣" الى حين يتم البت بالالتماس الذى قدمته المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٧ نيابة عن المحامين التالية اسماؤهم: عبد عسلي وابراهيم ارشيد ومحمد نعامنة وحسين ابو حسين ولينا تسيمل باسم (١٧) معتقلا اداريا منهم (١٤) معتقلا من معسكر "انصار ٣"

هذا وارجات المحكمة العليا امس الاول، النظر في الالتماس بسبب خلل تقني من مسؤولي المحكمة، اذ انهم لم يدعوا المستشار القانوني للاشتراك في مناقشة الالتماس. ووعدت المحكمة بالنظر في الالتماس المذكور في اقرب وقت ممكن.

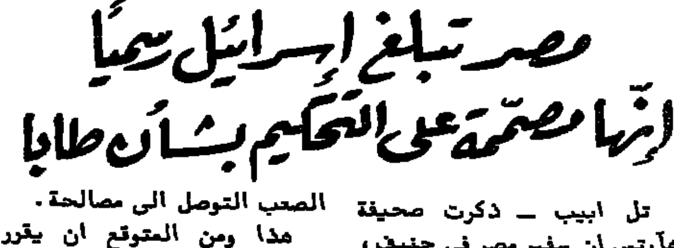
وطالب الالتماس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، بالافراج عن معتقلي معسكر "انصار ٣" الـ ١٤ وارجاعهم الى منازلهم

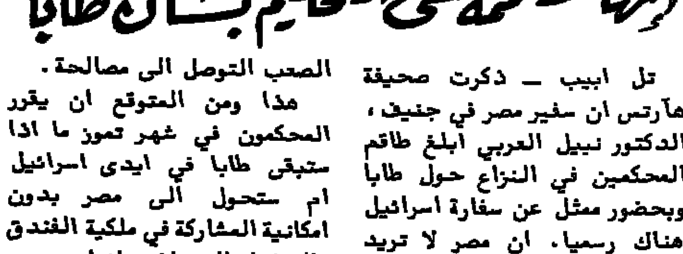
اعفاء سائقي سيارات الاجرة فقط من استخدام الحزام

تل ابيب ــ يعفى اعتبارا من اليوم جميع سائقي سيارات الاجرة في اسرائيل من واجب استخدام حزام الامان في سياراتهم داخل المدن.

اما باقي السائقين وكل من يجلس في المقعد الامامي بالسيارة فسيكون من واجبهم في المستقبل استخدام حزام الامان داخل المدن.

ويسرى مفعول هذا النظام حتى نهاية كانون الاول القادم.





تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان سفير مصر في جنيف، الدكتور نبيل العربي ابلغ طاقم المحكمين في النزاع حول طابا وبحضور ممثل عن سفارة اسرائيل هناك رسميا، ان مصر لا تريد وقف عملية التحكيم من اجل القيام بعملية مصالحة.

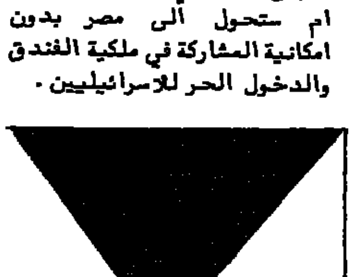
وبذلك توقفت بشكل رسمي المحاولات للتوصل الى حل بدون التحكيم، حيث ستستمر عملية التحكيم حتى نهايتها، الا اذا ابلغ الطرفان المحكمين انهما توصلا الى حل وسط.

ويذكر ان المحكمين اجتمعوا امس الاول في جنيف من اجل صياغة قرار الحكم بشان النزاع على الحدود، بعد ان ابلغت الولايات المتحدة اسرائيل، ان مصر رفضت اقتراح الحكومة الاسرائيلية بفتح المفاوضات المباشرة التي لا علاقة لها بالوساطة الامريكية.

ويصر المصريون على ان تعتمد كل مفاوضات من اجل المصالحة على اعطاء السيادة الى مصر، وملكية مشتركة للفندق، وادارة اسرائيلية له، مع اعطاء الاسرائيليين حرية الدخول الى المنطقة.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي انه كلما سارع المحكمون الى كتابة قرار التحكيم، سيكون من الصعب التوصل الى مصالحة.

هذا ومن المتوقع ان يقرر المحكمون في شهر تموز ما اذا ستبقى طابا في ايدى اسرائيل ام ستحول الى مصر بدون امكانية المشاركة في ملكية الفندق والدخول الحر للاسرائيليين.



شطب ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب ــ شطبت الكنيست الاسرائيلية من جدول اعمالها ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمتها كتلة "حداش" على خلفية رفع اسعار بعض السلع الاستهلاكية الاولية وكتلتها اغودات اسرائيل.

و"عمال اغودات اسرائيل" على خلفية اقامة الجامعة المرمونية في حي الصوانة في القدس وقيام هذه الجامعة بنشاط تبشيري.

تخليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاجتماع الذى عقد بين شمعون بيرس والمندوب السوفياتي لاجتماعات الاشتراكية الدولية المنعقدة في مدريد.

هآرتس: صرح بيرس في مدريد انه وجد انفتاحا في الموقف السوفياتي بشأن الشرق الاوسط.

دافار: بيرس طلب من السوفيات اظهار السخاء اتجاه اسرائيل، اجتماع آخر سيعقد اليوم.

عل همشمار: روتوف وعد بنقل افكار بيرس حول المسيرة السلمية الى موسكو.

معاريف: في الاتصالات بين بيرس والسوفيات التقدم بطيء وصعب.

دزفنار: لا جديد في تقرير مراقب الدولة

يظهر من التقرير الثامن والثلاثين لمراقب الدولة بعض التقصيرات والاخطاء لمؤسسات الدولة ومرافقها خاصة فيما يتعلق باموال الجمهور والامتيازات التي تحظى بها بعض الاوساط الخاصة.

اضافة لذلك تقصيرات في ادارة الاقتصاد الشعبي وانخفاض في الخدمات المقدمة للمواطن وهذا ما كان قائما منذ بداية اقامة اسرائيل.

تقرير مراقب الدولة الحالي يشير الى ٢٣٠٠ خلل وتقصير مقابل ٢٧٠٠ في التقرير السابق ولكن ليس معروفا ان كانت التقصيرات قلت ام ان عملية مساومة طرأ على عددها.

لخطورة هذه التقصيرات فانها تدعو لاصلاحها فورا الامر الذى سيطلب اجراء اصلاحات في الكثير من المؤسسات والخدمات التي يشير لها التقرير.

فرصة اصلاح هذه التقصيرات التي اشير لها في تقارير مراقب الدولة ستكون كبيرة لو انه اخذنا بالتوصيات التي ترفع مع التقرير ولا نكتفي بنشرها كحدث متغير.

المعالجة المنفردة من قبل مراقب الدولة لازمة الاسهم المصرفية وقضية اللافي اثبتت وجود ثمن للرقابة.

يظهر من التقرير الحالي وجود تقصيرات واخطاء في بعض المؤسسات تطرح علامات استفهام حول قدرة الحكومة القيام بمسؤوليتها كجسم واحد في المواضيع الوطنية.

لقد خلق شعور مقلق اتجاه اسلوب علاج حوادث الطرق وازمة الجهاز الصحي الامر الذى يتطلب جهود حكومية واسعة لتحديد سياسة واضحة وسبل معالجة هذه المشاكل.

وللاسف الشديد فان الوزارات مازالت تنفق الاموال على الاوساط الخاصة ويمكن للتقرير تحقيق اهدافه قبل نشره لو اهتمت الحكومة بشكل جدى.

معاريف: التقرير "٣٨"

منذ نشر التقرير الاول قبل ٣٨ عاما من قبل مراقب الدولة الدكتور زجفرد موزس فهناك من يحاولون تحويل هذا التقرير لاكثر من حدث اعلامي يتصدر وسائل الاعلام ولكن من الصعب القول باننا وصلنا لنقطة تحول وقفزة في هذا المجال...

من المشكوك فيه ان كان الاقتراح الداعي لتقسيم التقرير السنوى لمراقب الدولة لتقارير جزئية تنشر في اوقات مختلفة سيكون له جدوى. ولكن هذه الطريقة ستنقل على الصحفيين واعضاء الكنيست الذين سينشغلون في هذه التقارير والجهود التي ستبذل للرد على وسائل الاعلام.

ومن ناحية ثانية فمن المحتمل ان يؤدى ذلك الى ان الصدى الذى يخلقه نشر التقرير السنوى سيتجزأ بدون اى تأثير.

حتى الضمانات التي تقدمها لجنة الكنيست لمراقبة الدولة بان تعاملها مع التقرير سيكون جديا ليست مشجعة وعلمتنا التجربة بان عدم النفاذ النابع من المصالح السياسية والذى يساعد في تفشي البيروقراطية اقوى من الامكانيات المتوفرة بايدى الديمقراطية.

ولكن الادعاء الذى سمعناه بان معظم التقصيرات والعيوب الواردة في التقرير عولجت الان ليس مقنعا والاهم من معالجة العيوب والتقصيرات خلق اجواء تمنع حدوث هذه التقصيرات في المستقبل وتحذر كل من يقوم بهذه التقصيرات سيتحمل المسؤولية ولكن لا توجد اية فرصة لذلك في النظام الذى نعيشه.

فمثلا كيف سيخطر على بال شخص ما وقف عمل مسؤول كبير في وزارة التجارة والصناعة من المقربين للوزير رغم ماضيه الجنائي.

السجن الفعلي لجنديين رفضا الخدمة في الأرض المحتلة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ ذكرت منظمة "هناك حد" الاسرائيلية الداعية للسلام امس الاربعاء انه حكم على اثنين من جنود الاحتياط الاسرائيليين بالسجن الفعلي مع النفاذ لرفضهم الخدمة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان محكمة عسكرية حكمت على كل من الجندى الاحتياط افشالوم كاف (٤٢ سنة) الصحفي في صحيفة عل همشمار /المعارضة اليسارية/ والجندى من الفئة الثانية يوسي غولدمان /٣٦ سنة/ بالحبس لمدة ثلاثين يوما.

وبذلك يصل عدد جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين اعتقلوا لهذا السبب الى ٢١ جنديا منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي.

السجن ٤ سنوات ضد شابين من ام الفحم

تل ابيب ــ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة امس بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ على كل من طاهر محاميد ومهيوب صبحي محاميد من ام الفحم، وذلك بتهمة الهجوم على الشرطة الاسرائيلية والقيام باعمال احتجاج والتجمهر غير المشروع في اضراب يوم السلام.

واعترف القاضي بشدة الحكم على المتهمين وبرر ذلك بالقول انه لا بد من تشديد العقوبة وارسال المتهمين الى السجن.

توقع تشويش في توريد المياه في القدس

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل انه يتوقع حدوث تشويشات في توريد المياه في القدس خلال الاسبوعين المقبلين اثر حدوث خلل فني في منشآت شركة "مكروت" الاسرائيلية.

لقطات من حادث انفجار السيارة في قبرص ..

ماريا .. بائعة السجائر تبكي وتجمع أشلاء بشرية وتضعها في كيس نايلون

نيقوسيا ـ ا.ف.ب. ـ انتقل رعب السيارات المفخخة الى قبرص وضرب في قلب العاصمة نيقوسيا في شارع مزدحم قبل ظهر امس واوقع انفجار السيارة الملغومة ثلاثة او اربعة قتلى حسب مصادر الشرطة.

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس" من مكان الحادث الذى يبعد حوالي مئة متر عن السفارة الاسرائيلية ان السيارة انفجرت وسط الشارع فوق جسر في شارع غريفاس ديغانيس الذى يشهد زحمة شديدة في مثل هذا الوقت من النهار.

رجال الشرطة وافراد الجيش اغلقوا الشوارع المحيطة بمكان الحادث وحول السيارة الجانبية المحطمة كليا والتي تناثرت قطعها حتى مسافة خمسين مترا وجدت ثلاث سيارات محترقة بينها سيارة منطاة بقطعة كبيرة من القماش قال بعض الحضور انها جثثا مفحمة. وحال رجال الشرطة دون الاقتراب منها.

وتكسر زجاج المباني على مسافة لا تقل عن ١٥٠ مترا واصيبت المباني المجاورة لمكان الانفجار ومنها مبنى وزارة الدفاع القبرصية باضرار مادية بالغة.

الحادث وقع على جسر فوق نهر جاف مما خفف من ضغط الانفجار والخسائر وجود الابنية حوله. ولاحظ الصحافيون ان المسافة الفاصلة بين مكان الانفجار والسفارة الاسرائيلية عبر الحدائق حول الجسر هي حوالي مئة متر. وانتشر رجال من افراد الجيش واخرون بلباس مدني في الحدائق المذكورة وعملوا على ابعاد الفضوليين.

كما قطعت الخطوط الهاتفية في منطقة الحادث.

ماريا البائعة في كشك للسجائر على مسافة لا تبعد اكثر من خمسين مترا عن مكان الانفجار نجت من الموت باعجوبة، كانت تجهش في البكاء وهي تحاول توضيب رفوف السجائر والشوكولاته التي تناثرت على الارض "لا ادرى ماذا حصل، شعرت باهتزاز شديد وتساقطت الرفوف عليّ، ثم اخذت مكنستها وهي تبكي وراحت تجمع اشلاء بشرية صغيرة من امام محلها وتضعها في كيس من النايلون.

وعلى الرصيف المواجه تجنب الفضوليون الدوس على صور عديدة مكسرة لازواج يوم زفافهم او صور عائلات مع اطفالها. فقد قذف الانفجار بمحتويات محل للتصوير الى الشارع وراحت صاحبة المحل تجمع الصور بعصبية وذهول. ولما سالها مراسل "فرانس بريس" عن مشاهداتها اجهشت بالبكاء وراحت تولول.

تحت الجسر الذى وقع فيه الانفجار حمل اثنان من افراد الجيش بلباسهما الاخضر اكياسا من النايلون وراحا يضعان فيها اشلاء بشرية تناثرت حتى مسافة بعيدة. وسارع رجال الشرطة الى اقفال الشارع ومدوا حبالا حالت دون اقتراب الفضوليين والصحافيين وعمل اخرون على جمع بقايا السيارة المتفجرة.

فجأة سمع انفجار خفيف القوة في شارع متفرع لا يبعد سوى مئة متر عن مكان الانفجار وتبين ان خبير متفجرات اشتبه في جسم غريب وقام بتفجيره عن بعد حسب ما اوضح احد رجال الشرطة في مكان الحادث.

صاروخ "آر.بي.جي" على سفارة اميركا في صنعاء

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ وقع هجوم امس الاول على سفارة الولايات المتحدة في صنعاء باليمن الشمالي. ذكرت ذلك وزارة الخارجية الاميركية امس.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيليس اوكلي ان الطابق الثالث من السفارة اصيب بصاروخ مضاد للدبابات من طراز "ار. بي. جي" مما ادى الى تصدع الجدران وتحطم زجاج السفارة.

واضافت اوكلي ان الهجوم الذى لم يعلن احد مسؤوليته عنه وقع بعد اغلاق المكاتب حين لم يكن في المبنى سوى حارسين من مشاة البحرية.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد نشرت في الثالث من آيار تحذيرا الى الدبلوماسيين ورجال الاعمال الاميركيين من هجمات محتملة بعد المعركة البحرية الاميركية /الايرانية في الخليج.

حين "يتناطح" العرافون!

سان فرانسيسكو ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ اكدت جوان كويغلي منجمة نانسي ريغان امس الاول ان سكان كاليفورنيا ليسوا مهددين بهزة ارضية كوارثية خلال الشهر الجارى خلافا لما اكده المنجم الفرنسي الشهير نوستراداموس قبل اربعة قرون.

واكدت جوان كويغلي وهي من سان فرانسيسكو /كاليفورنيا/ قبل قرون لم يكن موضر اورانوس ونبتون وبلوتون وسائر هذه الكواكب معروفا. وقالت انها كانت تنبات بهزة ستحصل في ٥ ايار الجارى فغادرت الى اوروبا على سبيل الاحتياط لكن الهزة لم تحصل والخطر زال.

وتواجه سلطات كاليفورنيا منذ مطلع الشهر الجارى فيضانا من الاسئلة حول هزة ارضية كوارثية محتملة يعتبرها بعض الاختصاصيين حتمية في هذه المنطقة التي تعرف نشاطا زلزاليا ضخما وغادر بعض سكان كاليفورنيا الولاية في حين اخذ اخرون تدابير الحيطة فخزنوا الاطعمة.

وكانت جون كويغلي السبب غير المباشر لزلزال مصغر سياسي في واشنطن.



عنصران من حركة "امل" يوجهان نيران سلاحهما الرشاش الى مقاتلي "حزب الله" الذين استطاعوا السيطرة تقريبا على الضواحي الجنوبية التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة بين الطرفين الشيعيين.

محادثات كويتية - سوفياتية حول القضايا العربية والدولية الراهنة

الكويت ـ كونا ـ عقدت بمقر وزارة الخارجية الكويتية قبل امس الاول محادثات رسمية بين الكويت والاتحاد السوفياتي برئاسة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين والسفير السوفياتي المتجول والمبعوث الرسمي بوزارة الخارجية السوفياتية ميخائيل ستنكو الذى يزور الكويت حاليا.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية بأن المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين كما تركزت حول الوضع في افغانستان حيث شرح السفير ستنكر التطورات هناك في اعقاب التوقيع على اتفاقية جنيف بين عدد من الاطراف يتم بموجبها انسحاب القوات السوفياتي من افغانستان.

وقال المصدر ان الجانب السوفياتي اكد التزام بلاده التام بهذا الاتفاق وانه جاد في تنفيذه وخاصة ما يتعلق بسحب قواته من الاراضي الافغانية واعطاء الشعب الافغاني حريته في تقرير مصيره واختيار شكل ونوع نظام الحكم الذى يريده.

واضاف ان المبعوث السوفياتي سلم للسيد الشاهين نسخا من الاتفاقيات المذكورة، ومضى يقول: ان الكويت رحبت بهذا الاتفاق وايدته كما اعربت عن املها في ان تؤدى هذه الخطوة الايجابية الى عودة الاستقرار والامن للشعب الافغاني المسلم.

واعرب المصدر عن تفاؤله بان تنفيذ هذا الاتفاق سيكون عملية وخطوة جادة لحل كافة القضايا الاقليمية ومنها قضية الشرق الاوسط والقضية العربية المركزية وهي القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وقضية الجنوب اللبناني.

وقال ان الكويت التي تترقب انعقاد القمة الامريكية السوفياتية هذا الشهر في موسكو تامل ان تكون لهذه القمة انعكاسات ايجابية على هذه القضايا.

مقتل/بقية

الدرزى بزعامة وليد جنبلاط في جنوب شرق بيروت.

واوضح الحزب الدرزى ان ميليشيات الحزبين تبادلا الطلقات النارية اثر مشادة وقعت مساء امس الاول في قرية قبيع التي تقع على بعد ٢٦كم جنوب شرق بيروت والتي تخضع للاشراف الامني السوري.

ويذكر ان القوات السورية منتشرة في هذا القطاع من الجبل الدرزى الى جانب ميليشيات احزاب اليسار العلماني اللبناني في مواجهة القطاع المسيحي الذى يسيطر عليه الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية المسيحية.

اعتقال شابين من مدينة جنين

جنين ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الشابين خالد سليمان عرقاوى (١٦ عاما) ويعاني من اصابة في ساقه اليمنى، ومحمود نايف محاجنة (٢٢ عاما).

اعتقال/بقية

عشرة من كل يوم كما منعت الباعة المتجولين من البيع

وفي قرية جيوس شمال شرقي قلقيلية استمر امس منع التجول الذى يرافقه حصار عسكرى وتمويني على القرية لليوم السادس على التوالي الامر الذى ادى الى وجود نقص خطير في المواد الغذائية والتموينية وخاصة حليب الاطفال بالاضافة الى الادوية وقد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين اهالي القرية لم تعرف اسماؤهم بعد بسبب منع التجول في حين حولت الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر المهندس عصام نوفل من قرية جيوس حيث اعتقل يوم الجمعة الماضي.

وفي نابلس اجبرت السلطات الاسرائيلية صباح امس اصحاب المحلات التجارية في المدينة على اغلاقها بالقوة، وطالبتهم بفتحها بعد الساعة الثانية ظهرا. وقد رفض التجار ذلك وابقوا على محلاتهم مغلقة.

وتجدر الاشارة الى ان الجنود الاسرائيليين صادروا كميات كبيرة من المواد الغذائية عقابا للباعة لقيامهم بالبيع قبل الساعة الثانية واحتجزوا البطاقات الشخصية للعديد منهم.

عرفات/بقية

عرفات على هذه الاستعدادات وكذلك على الدعوات التي تقوم الجزائر بتوجيهها للقادة العرب لحضور القمة التي دعت اليها الجزائر وايدتها ودعمتها منظمة التحرير.

من جانب آخر، قام الابراهيمي بتسليم الرئيس العراقي دعوة الرئيس الجزائرى وبحث معه الموقف في العالم العربي.

وقالت الانباء ان وزير الخارجية الجزائرى واصل مهمته في عدة عواصم عربية من بينها الاردن وانه وصل امس الى دمشق للغرض نفسه.

انفجار سيارة/بقية

"فرانس بريس" ان الرجل يبلغ من العمر (٢٨ عاما) ومن مواليد لبنان وهو طالب في مدرسة "ديداكتا" القبرصية الخاصة.

وقالت الشرطة ان الاتهام لم يوجه الى هويلو بعد. وأضافت اذا استطعنا العثور على دليل ضده فسيلاحق قضائيا.

واكد متحدث باسم المدرسة ان هويلد كان طالبا لديها وانه رجل هادئ للغاية.

وأفادت شهادات اولية في مكان الحادث ان عبوة ناسفة قوية جدا كانت داخل سيارة وانفجرت في حين كانت السيارة تعبر جسرا على الطريق الرئيسية في نيقوسيا. ودمرت السيارة كليا وتطاير ركامها في دائرة شعاعها خمسون مترا. واحدث الانفجار حفرة في الجسر طولها مترين وعرضها متر.

كذلك اشتعلت سيارتان كانتا تمران في الجوار ودمرتا واصيب عدد من السيارات باضرار.

وفتح صمام صهريج كان في الجوار وبدأ الوقود ينتشر على الطريق قبل وصول رجال الاطفاء لكنه لم يشتعل لحسن الحظ.

ودمرت كل الواجهات الزجاجية للمبنى الملاصق لمكان الحادث وتحطم زجاج المباني المحيطة.

واعرب السفير الاسرائيلي في نيقوسيا اهارون لوبيز في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ظهر امس عن اعتقاده بان السيارة الملغومة كانت تستهدف السفارة الاسرائيلية.

وقال لا معلومات اكيدة حتى الان. لكن يبدو ان الهدف كان السفارة الاسرائيلية. ثم اضاف قامت السيارة الملغومة بجولات عدة حول مبنى السفارة. وبعد ان طلب منها افراد الشرطة القبرصية الابتعاد ابتعدت عن المبنى. عند ذلك حدث الانفجار.

احكام/بقية

محكوميته البالغة ٣ سنوات في سجن جنين.

كما افرجت عن خالد احمد براد ٢٥عاما بعد اعتقال دام ٤٣ يوما في سجن عتليت.

وافرجت امس عن الشاب نزار عبدالفتاح الطيطي من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال دام ٤٣ يوما والشاب ناصر عبدالحليم شاهين الطل من الظاهرية بعد اعتقال دام شهر في سجن الظاهرية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية في رام الله عن الشاب يوسف احمد (١٨ عاما) بعد اعتقال دام ٣٥ يوما في سجن الظاهرية.

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على المواطن عماد محمد عوض خميس (١٨ عاما) من مخيم الامعرى بالسجن خمس سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

د. مبارك عوض ينهي اضرابه عن الطعام - احتجازه في زنزانة في سجن "ايلون"

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ علم من اقارب الفلسطيني د. مبارك عوض ان داعية اللاعنف وضع امس الاول حدا لاضرابه عن الطعام الذى بداه يوم الخميس الماضي احتجاجا على قرار ابعاده.

وعلم ايضا ان السجين نقل امس الاول الاول من سجن المسكوبية الى سجن "ايلون" الاسرائيلي في الرملة قرب تل ابيب.

وقال مصدر في السجن ان عوض سجن بمفرده في زنزانة تقع في جناح خاص يوجد فيه ايضا ثمانية معتقلين فلسطينيين حكم عليهم بالابعاد.

ويذكر أن عوض طلب استئناف الحكم القاضي بابعاده لدى المحكمة العليا الاسرائيلية التي قررت تعليق تنفيذ هذا الاجراء حتى تبحث في هذه القضية في ٢٣ الحالي.

وعلم من اقاربه ان زوجته الاميركية نانسي عوض تلقت في الايام الاخيرة مئات من برقيات المساندة المرسلة لها من الولايات المتحدة.

ويذكر ايضا ان المواطن الفلسطيني الذى يحمل الجنسية الاميركية أوقف مساء الخميس الماضي واتهم من قبل السلطات الاسرائيلية بحث السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على العصيان بتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تعيين المونسنيور نجار رئيسا لجامعة بيت لحم

بيت لحم ـ أعلن مجلس امناء جامعة بيت لحم انه جرى تعيين المونسنيور الدكتور رؤوف نجار رئيسا للجامعة.

وقد أعرب مجلس الامناء عن امله الكبير في ان يكون المونسنيور نجار خير خلف لخير سلف، وان تتابع الجامعة مسيرتها الاكاديمية الناجحة تحت قيادته وان يوفقه الله في القيام بهذه المهمة الجديدة.

بدء جولة المحادثات الأولى بين شيفارنادزة وشولتز في جنيف

جنيف ـ ا.ف.ب ـ بدأت في جنيف امس الجولة الاولى من المباحثات بين وزيرى خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ادوارد شيفارنادزة وجورج شولتز بشأن الاعداد للقمة القادمة بين غورباتشوف وريغان.

وذكرت الانباء ان جولة المحادثات الاولى تناولت عدة موضوعات منها الوضع في الشرق الاوسط وعلى رأسه القضية الفلسطينية.

وقالت ان شيفارنادزة اكد لشولتز انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعبر مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى المعنية.

هذا وسوف تستانف المحادثات اليوم بين وزيرى خارجية البلدين.

تأكيد/بقية

بغداد عن طريق احدى الدول الاشتراكية لم تمس ولم تقترب منها فرقة جريمة الاغتيال.

وكانت انباء ملفقة قد زعمت ان فرقة الاغتيال صادرت من منزل الشهيد "ابو جهاد" ملفات تتعلق بالاوضاع المالية.

ومؤيدى منظمة التحرير في الارض المحتلة.

وقد نفت منظمة التحرير مرتين هذه الانباء الكاذبة والملفقة، وقالت ان الهدف منها خلق البلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني.

اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء نابلس
بالقضية الاجرائية رقم ٨٧/٦٢٧

المحكوم لها: خيرية شاكر عبد عامودى /نابلس.
وكيلها المحامي الاستاذ نزيه كنعان /نابلس.
المحكوم عليهما:ـ
١) صبحية فخرى يوسف العامودى /نابلس.
٢) سامي محمد صالح العامودى /نابلس.

يعلن للعموم بانه معروض للبيع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ١/١٦ حوض ٢٤٠٢٤ موقع القريون من اراضي مدينة نابلس وتحمل رقم سجل ٢٧ صفحة ٣٥ والبالغ مساحتها (٢٦٧) مترا مربعا (بموجب اخراج القيد) مع الابنية المقامة عليها حسب الاوصاف المبينة ادناه.

فعلى من يرغب بالشراء والمزاودة عليه مراجعة دائرة الاجراء بنابلس او الدلال السيد محمود امين اسعد حامل قائمة المزاد بعد أن يدفع عربونا قدره ١٠٪ بالنسبة للقيمة المخمنة وهي (١١٦٥٤) دينار اردني وذلك خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وسيعطي قرار الاحالة المؤقتة بنهاية المدة باسم من يزاود بالبدل الاعلى، هذا مع العلم بان رسوم التسجيل وأجرة الدلالة والطوابع تعود على المشترى.

اوصاف العقار

قطعة الارض رقم ١/١٦ حوض ٢٤٠٢٤ موقع القريون من اراضي مدينة نابلس وتحمل رقم سجل ٢٧ صفحة ٣٥ والبالغ مساحتها بموجب اخراج القيد (٢٦٧) مترا مربعا وان الارض موقع بنا مقام عليها الابنية التالية:ـ

١) طابق التسوية مؤلف من غرفة وصالة غير صالحة للسكن (متروكة) ويشغلها الشريك سامي محمد صالح العامودى ومساحة هذا الجزء ٥٠ مترا مربعا تقريبا.
٢) الطابق الارضي وهو مجزأ لقسمين:ـ
القسم الاول (الشمال) مؤلف من غرفتين وصالون ومطبخ ويشغلهما الشريك صبحية فخرى العامودى. وضع البناء متوسط من الدك مبني قسم منه منذ اكثر من اربعين عاما تقريبا والقسم الاخر منذ عشرة سنوات تقريبا. مساحة البناء (١١٠) مترا مربعا تقريبا.
القسم الثاني (الجنوبي) مؤلف من غرفة وصالة ومنافع والبناء شبه قديم مبني منذ اكثر من اربعين عاما ويشغله الشريك الثاني سامي محمد صالح العامودى، وهو مبني من الحجر القديم الطبزه. مساحة البناء يساوى (٥٠) مترا مربعا تقريبا.

حدود العقار

يحد العقار من الشمال بناء اسعد ابو زنط وجنوبا شارع عرض ١٠ متر (شارع اكشيكه) وشرقا طريق (درج عرض ٤ متر) وغربا دار عدنان حيدر غزال واخوانه. بقية الارض مشجرة باشجار اللوزيات والفواكه وتقدر مساحتها بـ (٢٠٠) متر مربع تقريبا. قيمة الارض وما عليها تقدر بمبلغ (١١٦٥٤) دينار اردني.

مأمور اجراء نابلس